

الدموع الناطقة الجزء الثامن

في رثاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام)

الشاعر جابر الكاظمي

مقدمة

قلّما يظفر المتأمل في سجل التاريخ بحادثة كحادثة الطف وقضية كقضية أبي الأحرار الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) في إثارتها للوجدان الجماهيري وتحريمها للعاطفة الإنسانية بصورة مستمرة وبنفس الزخم الذي زلزلت به ساحة الأحداث في المقطع الذي وقعت فيه تلك الملحمة الخالدة التي تراءت للناس أسطورة في ما عرضته من مشاهد وسطّرت من معاني وخلفته من آثار.

ولئن كان للسماء دورها الرئيس في التخطيط لهذه القضية والتبليغ لها والعمل على إبقائها حية وهاجة مهما تقدم بها السن، فإنها لقاعدتها التي تبنتها وتعهدت بالنضال في سبيلها هدفاً وفكراً ومنهجاً ورصيلاً وعملاً، ودوراً لا يغفل في إدامتها وترسيخها في الألباب والقلوب، إنهما ظاهرة تناغم أخذ بين هذه القضية التي توقد بجرارتها النفوس فتطفق تعبّر عما يجول فيها من رؤى ومشاعر وبين هذه النفوس التي جدّت لأداء وظيفتها إزاء هذه القضية كالزيت يحترق بالنار فيمؤنّها لتبقى شعلتها ملتهبة وملهبة ما دام له وجود.

ويبرز الشعر من بين فعاليات هذه القاعدة بما له من قوة في صياغة الفكر وقدرة في التعبير عنها وفعل في التحريك لها ليحتل مساحة مرموقة ويملاً فراغاً لا يُملأ بغيره من ألوان التصوير والتعبير.

وهكذا كان للقضية منذ البداية وعلى طول الخط جيش من الشعراء رفعوا راية الدم وعلقوا أوسمة الطف وبرزوا بعد ما تشبعت بأبعاد كربلاء أذهانهم وجاشت بالمأساة نفوسهم ليصوروا في قصائدهم ما نخلوه من معين قضية كان العطش معلماً من معالم المظلومية والمأساة فيها، فكان لتلك القصائد الأثر الكبير في الدفاع عن قضية كربلاء وفي إحيائها وفي تعظيمها.

ومن هنا كان تأكيد الأئمة (صلوات الله عليهم) على هذا الحقل ودعمهم للدور الرسالي الذي يمكن أن يقوم به، فهذا على سبيل المثال أبو هارون المكفوف يقول: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): (يا أبا هارون أنشدني في الحسين (عليه السلام) فأنشدته فقال: أنشدني كما تنشدون يعني بالرقّة قال فأنشدته: أمرر على جدت الحسين فقل لأعظمه الرّكبة قال: فبكى ثم قال زدي فنشدته القصيدة الأخرى قال: فبكى، فسمعت بكاءً من خلف الستر فلما فرغت قال: يا أبا هارون من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى عشرة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى خمسة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحداً كتبت لهما الجنة، ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدمع مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة).

ويروي الكميّ بن زيد فيقول: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: والله يا كميّ لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لحسان: (لا يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا).

ويطالعنا الإمام الرضا (صلوات الله وسلامه عليه) فيما ورد عنه في مقام تحليل شعراء أهل البيت (عليهم السلام) بقوله: (ما قال مؤمن فينا شعراً يمدحنا به إلا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل).

نعم إنها رسالة الشعر حين ينطق ليحرك الناس في خط الحق وليساهم في دحر الباطل وليؤدي دوره في مسيرة خلافة الله تعالى في أرضه.

و(الدموع الناطقة) حلقة من هذه الحلقات المتواصلة ذرفها شاعر موهوب من شعراء أهل البيت (عليهم السلام) وأنجبت الكاظمية المقدسة وهو الشاعر جابر الكاظمي، ويمثل الدموع الناطقة ديوانه الشعري الذي يتميز به من إبداع في التصوير وجمال في التعبير وإخلاص في العمل ورسالية في الطرح وجلال في المادة قد ملاً فراغاً كان لا بد أن يسد تراثنا الأدبي الشعبي، الأمر الذي يبعث على أن نشدّ على يديه ونحيي جهوده ونكرم أعماله وندعو الله تعالى له بالقبول والتسديد.

الباب الأول: في قصائد الكعدة

كلّ انسان وذاته

أهل الخيره ايگولون كلّ انسان وذاته
جرّب واستخدم عقلك بالنتائج يتوضّحك
كلّ انسان وذاته

* * *

ناس غمرتها التجارب عاشت وماتت قبله
اكتسبت امن الدنيه خبره وضربت الامثال النه
درست وسهرت ليالي وعمر بذلت من أجله
النه تركت هالمواعظ رادت انتور عقله
تركت كتب تحمل درر موعظه وارشاد وعبر
اشما شفنه بالدنيه صور هيّه هم شافت مثلنه
اتصور لك كلّ انسان وتعرضلك حالاته
واحد للشر ايدفعك والثاني ايريد اينفعك
كلّ انسان وذاته

* * *

لا يشغلك هوه الدنيه فكّر ابتفكير أوسع
اتوجّه الشاطي السلامه وللنصايح هاك اسمع
جالس أصحاب المعارف تكتسب مضمون ينفع
والفرص مثل السحاب ومن تمر هيهات ترجع
إقرن كلامك بالعمل والكسل مفتاح الفشل
ينمسح كل ليل الجهل حين شمس العلم تطلع
كل فاهم بالتدريج تتوسّع نظراته
كلما عقلك يتفتّح بيدي أكبالك يتوضح
كلّ انسان وذاته

* * *

إصغي واسمع للنصايح لا تصّيع فرص عمرك
الناس مجموعة معادن بالمظاهر لا تعرّك

من أعز الناس إحدرك بالك أتوضّحله سرك
ولا تعاشر شخص جاهل عوض ما ينفع يضرك
كل شخص يعرف صاحبه ابحكم العقل والتجربه
اختار الاراضي الطيبه لو ردت ينحفظ جذرك
واليزرع شر للناس ما تثمر بذراته
يظهر لك كلما عنده ويبين وكت الشده
كل إنسان وذاته

* * *

الحكمه گالت من تصادف جاهل ابجبط ابجهله
انظر افعالك وقارن گبل ما تنتقد فعله
مو فخر تحجي وتنقده الفخر لو ما صرت مثله
النقد مفتاح العداوه والجهل باب المذله
اصحه يغافل وانتبه اخذ المعزه واتجه
هيهات يرجع للوجه ماي وجهك من تبذله
كل نسان ابمسراه تتوضّح خطواته
هذا العالم واجياله مو كلهم نفس الحاله
كل إنسان وذاته

* * *

خالص الأعمال يكشف للبشر طيب السراير
الك راح انقل روايه واضحه گبال النواظر
إبن أبو سفیان أصدر للشعب هاي الأوامر
گال واجب شتيم حيدر وانشتيم من عالمنابر
شوف النهايه الواضحه يا كفه منهم راجحه
هذا الرجس گبره انمحه ومرقد الكرار زاهر
هالظالم مهما جار ما حصّل غاياته
وحيدر ظل خالد اسمه تعرف من هاي الحكمه
كل إنسان وذاته

* * *

وبعد أرويلك روايه حتى تستوعب الفكره
نطه المتوكل أوامر تشهد باعلان كفره
قال هذا حسين أريده ينمحي من الأرض كبره
بالغرور وبالتماذي باشر بتنفيذ أمره
وللكبر لمن هدمه حصل اللعنه الدائمه
هاي الطغاة المجرمه أصبحت للناس عبره
وحسين اويه التاريخ تتردد صرخاته
اصغي لصرخاته واسمع والناج عندك يطلع
كل إنسان وذاته

* * *

(كوبنهاغن - ١٩٩٦م)

ساقى العطاشى

يحسين اطفالك بحمايه عطشانه وتنظر للرايه
تصرخ وتنوح ابخيمتها ما اكدر اسمع صرختها

* * *

لاحت آفاق المصيبه وعسكر امطوك خيمنه
وانته منطيني الكفاله وسلمت بيدي علمنه
التفت للخيمه اسمع ضجه تصرخ ويته عمته
والشريع مو بعیده هالنهر يا خويه يمنه
يحسين ارخصني وخل اطلع اترس هذا الجود وأرجع
أطفالك تصعب حالتها ما اكدر اسمع صرختها

* * *

هذي ديرة غربه هذي وعيلتك كطعت أملها
وانته تدري يا عضيدي غيري ما واحد كفله
أنظر اطفالك عطاشه وتشرب الدمعه التهلها
وتدري چم طفلة شفتها تنتظر ساعة أجلها
يحسين ويصعب هالمنظر ما اكدر اصبر ما اكدر
هالطفله الشريت دمعتها ما اكدر أسمع صرختها

* * *

صوبت روعي الملامه وروحي ما متلك صبرها
وبالخيم ضجه اسمعتها وحست العيله ابخرها
وهذي اطفالك يخويه ضاميه وشبحت نظرها
ذابت كلوب العطاشه والمهج يسعر جمرها
عبد الله اتفطر دلالة ما اكدر انظر هالحاله
وامه اتناديني ابعرتها ما اكدر اسمع صرختها

* * *

سيفي يحسين ابميني وعالمتن جود السقايه
وهذا عسكر آل أميه واكف ابجد المنايه

لو أروح الماي اجيبه واسكي هالعيله الضمايه
لو أخلي ابدم اميه هالنهر ينخبط مايه
وجمرات اطفالك تدريها بس جود الماي ايطفيها
عطشانه وتسعر جمرتها ما أكدر اسمع صرختها
* * *

جاوبه حسين ارد اخبرك روحتك تصعب عليه
كل اخوتي وكل بنيني نامت الحجر المنيه
وحتى أنصاري يخويه وذرتها سيوف أميه
والقدر يخبرني عنك تندبح آخر ضحيه
يا عباس وعيني اتشوفك بالمصرع مكطوعه چفوفك
وزينب تفگد كل اخوتها ما أكدر اسمع صرختها
* * *

مره يا عباس اريدك للحرم تحمي حماها
ومره يا خويه اريدك تظفي جمرتها ولظاها
اشلون اسلمك للمنايه يا من لهاشم لواها
فرگتک يا خويه صعبه وبالگلب يسعر لضاها
لو شفت چفوفك مكطوعه يا عباس احمل يالوعه
والعيله اتحس ابغريتها ما أكدر اسمع صرختها
* * *

اتوادع حسين وعضيده وگلبه يشعر بالفجيهه
ساعه لن صرخه سمعها تدوي من صوب الشريعه
للنهر مسرع تعنه وشاهد چفوفه گطيهه
ضلوعه محنيه وينادي ضيعتك يا خويه ضيعه
يا عباس اكسرتة لظهري اشراح اخبر زينب ما أدري
ولمن تشعر بمصيبيتها ما أكدر اسمع صرختها
* * *

عاشت حزينه

مظلومة زينب يا دهر ارحمها
عاشت حزينه وصابره مثل امها
يا فاجعه التنساها متحيره ابدنياها
عاشت حزينه وصابره مثل امها

* * *

يا دهر هاي العقيله لو ردت تنشدني عنها
هذي ام الحزن زينب عجز حتى الصبر منها
والحن ما فاركنها اتيمت من زغر سنها
شافت عله امها اشماجره ومن راحت امها الطاهره
عاشت يتيمه وصابره وبالصبر ما خاب ظنها
يا دهر جورك عالصبر علمها
وصوب كلب بت فاطمه ويتمها
متيمه ومفجوعه ومن عكب هاي اللوعه
عاشت حزينه وصابره مثل امها

* * *

زينب ابشوفة ابوها اتون چانت فاجعتها
النوب يا دهر المنايه ايبا مصيبه صوتتها
من بعد فكد البتول ابفكد ابوها يتمتها
وزينب لبوها شافته مخضوبه بالدم شيبته
طاحت عليه ونادته الدنيه عكبك ما ردتها
افراكك يبويه لمهجتي ألمها
وفكدك عواميد الصبر هدمها
يا بويه تسمع نوحى واشلون عاشت روحى
عاشت حزينه وصابره مثل امها

* * *

بالكلب يكثر صبرها اشما رزايا الدهر تكثر

عكب ما فارغت امها الطاهره ووالدها حيدر
النوب شافت چيد اخوها الحسن مسموم وتفطرّ
والصدر من عدها انشحن بالحزن والمهم والحن
مصيوبه بمصاب الحسن والفكر منها تحيّر
مختاره ما بين المصبيه وهمها
متصدعه وفكّده الحسن داهمها
بالطشت شافت چيده واشلون عاشت بعده
عاشت حزينه وصابره مثل امها

* * *

يا دهر والنوب اخبرك عن هضم رابع مصبيه
بكريله ولنّها تشاهد جثث ولياها سليبه
چانت ام الخدر زينب اصبحت ام المصبيه
صدّت بعين الفاجعه شافت جسم امگطعه
شافت حسين امصرعه جثته بدمه خضيه
جثة وليها اتغسلت من دمها
ليش من اخوها يا دهر تحرمها
گعدت تشمه ابنحره مظلومه مثل الزهره
عاشت حزينه وصابره مثل امها

* * *

حسين بالمصرع ذبيح وعالرمال ايسيل دمه
يا دهر واشلون طيحه طاحت ام الخدر يمه
نوبه تمسح دم وريده نوبه بالمنحر تشمه
والنوب شبحت للسمه لرب الجلاله اتكلمه
قربان هذا انقدهمه وصارت اتحرك ابجسمه
هاي الغريبه ولا اخو ظل يمها
ونار المصايب تستعر بخيمها
يالوعة امصبيتها اتفت الصخر حالتها
عاشت حزينه وصابره مثل امها

* * *

عافت حسين وتعتت للنهر يم الكفلها
انحت من شافت چفوفه ودمعة الناظر تهلها
اتكله يا عباس هاي العايله كطعت املها
عفت الغرايب بالحزن وحده على الوالد تحن
وحده اعله ضنوتها تون وحده مفجوعه ابطفلها
يا خويه هاي العايله شيلمها
وتدري امصاينه الدهر يختمها
هالعيه كطعت ظنها ولو ردت تنشد عنها
عاشت حزينه وصابره مثل امها

* * *

اليوم ابو الصادق توسد جسمه بحجور المنيه
وجبينه يم كبر العقيله نجري دمعات الرزبه
الباقر اويها تيسر حين ودوها سبيه
شاف المصايب واليسر
واتحمل هموم وصبر
عاش الحياة اعله الجمر
اليوم جبينه ابدمع يجري انواسي زينب بالمصايب

* * *

(طهران - ١٩٩٥ م)

الشهيد الأول

مسلم المم راد اصلاح وتوحيد
واتوجه للكوفه وأهدافه المعروفه

اصلاح وتوحيد

* * *

لو ردت تدرس معالم مسلم وغاية مسيره
إيدي من مطلع حياته لحد مراحلها الأخيره
اتشوفه مثل الشمعه يضوي ويحترق والضوه لغيره
أهدافه هذي وفكرته للعدل للحك غايته
نخضة حسين وثورته امدونه بصفحة ضميره
بالعز والايمن للذل ما مد إيد
مسلم هاي اوصافه وانعرفت أهدافه

اصلاح وتوحيد

* * *

بثوره حسين المجيده انكتب أول اسم اسمه
ثاير وسجل صحايف تضحيه والحبر دمه
ضحه للدين احياته وبالعزم أدّه المهمه
مسلم رفع راية ظفر شريانه عالسيف انتصر
لكل جيل خلد هالأثر وصار للأجيال القمه
ظلت بسمه اتصيح اصوات التخليد
غاياته الموصوفه للوادم مكشوفه

اصلاح وتوحيد

* * *

مسلم اجتاز المصاعب بالثبات وبالاراده
صار للامثال مضرب من صموده ومن جهاده
ثاير وفتحت الكوفه ابوجهه أبواب الشهاده
واستقبل الموت ابعزم ما عاش خاضع منرغم

خل نَسألُ ابِحِكمه وعلم يا هدف للناس راده

تحرير الاجيال مسلم چان ايريد

معروف بأسلوبه والغايه المطلوبه

اصلاح وتوحيد

* * *

للهدف قدّم وجوده وراذ للأمه الكرامه

مو مثل أجلاف اميه الطامعه بعرض الزعامه

جزت بالطغيان حدها وعاشت بذله وندامه

مسلم تحده الطاغيه بروح الاراده العاليه

سالك طريق التضحيه بكل جداره وكل شهامه

مسلم دمه السال حطّم عرش ايزيد

ما بايع للظالم راد لهاي الوادم

اصلاح وتوحيد

* * *

تضحية مسلم بدايه وهالبدايه ابلا نهايه

وبعده ظلت مستمره قافله دم الضحايه

انظر لثورة حسين بكل يقين وكل درايه

اول شهيد اسمه اندكر ومن بعده كقطعوا چم نحر

من كربله اخذ الخبر وانظر لوادي المنايه

وتشوف الأجساد طايح چم صنديد

ظل مخضوب ابدمه ودمه ايخط للأمه

اصلاح وتوحيد

* * *

تضحيه ومسلم بداها وابن عمه اللي ختمها

انظر لوادي الطفوف اجسوم متضّرجه ابدمه

راحت الوليان ظلت عايله وحركوا خيمها

ظلت غريبه العايله

متحيرة بطف كربله

واليها بالطف انوله
والحرم ظلت غرايب لا كفيل ولا محامي
* * *

(لندن - ١٩٩٥م)

قدوة الشباب

حنتك دم رگبتك حيرتني امصيتك
بالخيم معلوگه شمعه وبالجنف يوليدي دمعه
حيرتني امصيتك

* * *

يا غصن روضة حياقي اللي زرعته بوسط گلبي
يا سراج اللي علگته بدمعتي ويضوي لي دري
يا أمل روجي عليك عيوني بالشدات تري
غذيتك ابدمعي اليسح وصدري بوجودك منشرح
ما أدري تالي تنذبح وللسيوف ايروح تعبي
يبي يا جاسم صحت اگبالي عالغبره طحت
روحتك ما منها رجعه وبالجنف يوليدي دمعه
حيرتني امصيتك

* * *

يا ثمر سهر الليالي ويا عمد بيتي التهديم
حسبت عريس اشوفك وبزفافك روجي تحلم
تالي راواني زماني چفك المخضوب بالدم
يوليدي لوعة كربله خلت دمعتي هامله
فرقت شمل العايله وشمل حزني بگلبي ملتم
دارت افلاك الحزن وهذا گلبي الممتحن
يصرخ وصوته تسمعه وبالجنف يوليدي دمعه
حيرتني امصيتك

* * *

يبي يا جاسم اشلون اخطفك چف الدهر مني
ذبتك ابجر المنيه وآنه بين اعداك ذبني
لو ردت عن حالي تنشدا نشد أهل النوح عني
ابوادي الطفوف المحيره ودمعي مثل دمك جره

من طاح جسمك عالثره انهدم حيلي وزاد وني
دمك ودمع السهر شفته يجري من النحر
وسفه كلب امك تفجعه وبالجنف يوليدي دمعه

حيرتني امصيتك

* * *

انشهت سيوف المصابب والنوايب كلها ضدي
والفجيعه استوحدتني تدري ما ظل والي عندي
ودمعة عيوني يجاسم تجري من ضربة الأزدي
انعرضت اكبابي امصيتك شاهدت منظر جثتك
طيرة الصابت هامتك بالأثر صوت چدي
ييني عرسك والشمع صارن هموم ودمع
اشلون ألم جسمك واجمعه وبالجنف يوليدي دمعه

حيرتني امصيتك

* * *

هدمت حيلي المصيه وكلي ظل اعليك حاييم
ريت ييني انكطع نحري من كبل نحرك يجاسم
وكبل جسمك ريت جسمي اتوذر ايض الصوارم
فاركت عين امك غصب يالنايم ابكاع الحرب
كوم وتوسد بالكلب ولا تظل عالترب نايم
هذا عرسك والفرح فاجعه ومدمع صبح
رسمك بعيني أطبعه وبالجنف يوليدي دمعه

حيرتني امصيتك

* * *

ابدال ما أنظر زفافك وانظر شموعك مزهره
الدهر راواني المصيه ونار الخيام المسعره
ابدال ما أفرح ابعرسك شفت جسمك على الغيره

مختاره ييني ابغرتي

يا لوعتي ويا حيرتي

حرکتني نار امصیبتی

* * *

بینی واصعب کل مصیبة الحادی لو بالنوگ طوّح

آنه فوگ الهزل اطلع وانته متوسد المذبح

دمعی یجری وانته دمک یظل عالتربان یسفح

یا فرحة ایام المظن

وین العرس بین الحسن

ثوب الفرحة اصبح چفن

فرحتک صارت مناحه وحتنک دم الشهاده

* * *

(لندن - ۱۹۹۵م)

الإمام الرضا (ع)

يمك حضرته وبالخزن جينه
يا يوم نخلص من مآسينه
يالرضا وبالآلام نحسب اليوم ابعام
يا يوم نخلص من مآسينه

* * *

الك نكتب هالصفحة المؤله ونشرح ألمنه
ابكل حرف لوعه ومصيبه والحر دمة هظمنه
يا سنه ويا شهر تكضي النايه وينزال هممه
نتنظر ساعات الفرج والجمر يلذع بالمهج
عشنة ابجن بين الحجج وأبد ما يوم ابتسمنه
يالرضا ومن هالعمر ملينه
يا يوم ظعن الفرج يلفينه
من لوعة الأيام نحسب اليوم ابعام
يا يوم نخلص من مآسينه

* * *

يا غريب الدار يا من جرّبت حالة الغربه
عايشتها ابصير كلبك واعرفتها اشكتر صعبه
ابيا صبر واحدنه يصبر واشيخمد نار كلبه
وانگضت أيام الدهر آلام وهموم وسهر
هاي المحن لو بالصخر من مرارتها تذوبه
يالرضا الغربه تصعب عليه
والحج شبحت للنجف عينه
وصرنه بين الاكرام نحسب اليوم ابعام
يا يوم نخلص من مآسينه

* * *

انته منهل للسماحه وبحر للاحسان يدك

سيدي شانك عظيم وتنكضي الحاجات عندك
ابفضلك ابجاهك تردنه للنجف يم كبر جدك
ابنظرة فرج نتأملك فياض بالعز منهلك
رب العوالم فضلك وفرض عالمخلوق ودك
ابلهفة كلب يمك تعينه
نشرح الحاله وتعلم اشبينه
من سطوة الظلام نحسب اليوم ابعام
يا يوم نخلص من مآسينه
* * *

اعليك يا ثامن اليمه امهدفه اسهام المصابي
واحنه من عندك ورثنه الصبر والههم والنوايب
الليله جيناك ونواسي كلبك البالحزن ذايب
بين الكضه اذاك السجن هاك اخذ دمعات الجفن
انواسيك باههم والحزن ومشعل الأحزان لاهب
يالرضا انقدملك تعازينه
وصوت الحزن بسمك ينادينه
والدهر يرمي اسهام نحسب اليوم ابعام
يا يوم نخلص من مآسينه
* * *

اليوم عد كبرك حضرته وبالجنف فاضت العبره
جينه وانقدم تعازي وبالكلب تستعر جمره
والدك موسى بن جعفر بالزنانن كضه عمره
واليوم وافاه الأجل واعله الجسر نعشه انحمل
وانصيح چا يمته الأهل توصل لكبره وتحضره
يالرضا جرح الحزن ماذينه
والصبر ما يكدرد يداوينه
هاالجرح ما يلتام نحسب اليوم ابعام
يا يوم نخلص من مآسينه

* * *

من بعد ما گضه نجبه نعشه حملوه وتشيع
يالرضا وشيعتك حضرت تجري للكاهن المدمع
بس ابو السجاد ظل اعله الثره موسد المصرع
محمد حضر من شيعته
عالمهه ظلت جتته
ما نسه يوم مصيته
والدك شيعوه لاچن جدك ابلا دفن جسمه

* * *

(لندن - ١٩٩٥م)

القتيل الأول

تنتظر المعركة يوليدي يالأكبر
دور الحرب صال الك والحومه تتأملك
يوليدي يالأكبر

* * *

امك أنه وأرد اودعك گوم بيني ودّع امك
ما يهم أبگه غريبه وهظم حالي لا يهمك
أنسه كل سهر السهرته من تضحي اليوم دمك
حومتك بيني حومتك تنتظر ساعة طلعتك
خليني اسمع صيحتك وخل اشوف اليوم عزمك
أدريك يا ضنوتي عزمك عزم حيدر
وانته اورثت كل صفه من جدك المصطفه
يوليدي يالأكبر

* * *

بين يالأكبر أريدك قدوه للاجيال تصبح
گوم ودعني واودعك واطلع لحومتك وامرح
گظت كل انصار ابوك وللحرب اسمك ترشح
بين يالأكبر مرضعك لخوض الحروب ايشجعك
ولمن أشوفن مصرعك بالصبر گلي ايتسلح
وگفت جيوش العده وينتظر العسكر
هاالجيش سبعين الف شتوا عليك الزحف
يوليدي يالأكبر

* * *

تضحيه ودمك الطاهر للنصر يكسب ظمانك
گلبك امن الدرع أقوه وأمضه من سيفك لسانك
غير سيفك غير درعك محد ايشيد كيانك
من گلي هاك اخذ الخبر مو گلب يوليدي صخر

لاچن یصب دمع النظر حیث یدری الدهر خاناک
یاالأکبر ومهجتک من العطش تسعر
وآنه الردت یا علی بالنصر ترجع إلی
یولیدی یاالأکبر

* * *

درعک بگلپی نسجته هاک اخذ گلپی اعله صدرك
ولمن اتضحی أخضب راسی یینی ابفیض نحرک
ضامی یولیدی وتحارب عجب الاکوان صبرک
شجعتک آنه للحرب لاچن الیفجع هالکلب
ضامی وتطیح اعله الترب وسایح ابدمک انظرک
اشلون احمل الفاجعه لو شفتک اموذر
متحیرة اجمالوضع بین الصبر والدمع
یولیدی یاالأکبر

* * *

نوبه آنه الی اشجعتک تدخل لسوح الحرایب
ونوبه آگول اشلون ضامی اتگابل صفوف الکتاب
یینی حیرنی زمانی وشفقت بالطف العجایب
ما ادری أبگه صابره لو أظل عگبک حایره
آگبالی وچبدي اموذر اشلون لو عن عینی غایب
روحي تریدک تظل عالصبر ما تگدر
لاچن اشوف الکلب رادک تخوض الحرب
یولیدی یاالأکبر

* * *

طلع للمیدان مسرع من سمع تحشیم امه
انهدمت ارکان الجحافل من صموده وسیف عزمه
ساعه لن تنظر ولدها طایح المخضب ابدمه
شافت ولدها وجنته
متخضبه ابدمه رگبته

طاحت عليه ونادته
گوم واتوسد بگلي بالگلب محفور گبرك
* * *

(لندن - ۱۹۹۵م)

الليلىة الرهيبه

بالخيم هالعيله اتودع زلمها حايره اتفكر ابغريتها وهظمها
عايله وأطفال أمست ابيا حال
حايره اتفكر ابغريتها وهظمها

* * *

حلت الليله الرهيبه ليله ما مرت مثلها
لاحت أشباح المصيبه وعاييله اتودع أهلها
حرم باتت بالمناحه وزلم تنتظر أجلها
وصار الدمع يرسم صور توديع وهموم وسهر
عايله وتدرى هالدهر باجر ايفرق شملها
الليله هاي العاييله الوليان بمها
باجر اتعاين النيران البخيمها
ظلت ابtfكير بالفجر شيصير
حايره اتفكر ابغريتها وهظمها

* * *

زينب اتراقب الحاله ولايجه الدمعه ابجفنها
لحظه وكفت لنها تسمع صرخه مصحوبه ابجزنها
صرخه من ليله الحزينه اتخاطب الأكبر إننها
واتكله بيني يا علي بالدنيه غيرك ما إلي
ساعة وداعك يالولي ايشيب حتى الطفل منها
بينني يا صوره الدهر بالطف رسمها
رسم صورة جثتك ويسيل دمها
لو طحت مذبوح روحي وين اتروح
حايره اتفكر ابغريتها وهظمها

* * *

وزينب بهالحاله ظلت بين شهگه وبين دمعه
لنها تسمع صوت ثاني صوت من رمله تسمعه

اتصيح يا جسام بيني للزفاف اعلگت شمعه
يا فرحة اسنين المظن شنهو السبب بين الحسن
چن لابس اثياب الچفن والگلب ناوي تفجعه
بييني گلب امك بهالساعه علمها
ابدال فرحة عرسك اتعيش بألمها
بيني يا جسام روجي بالآلام
حايه اتفكر ابغرتتها وهظمها

* * *

هذي أم بعد أم تصيح بيني اندهش حالي
شاعت أخبار المصبيه تروح من بين ايدي تالي
بيني هذا الدهر طبعه وهذي عادات الليالي
حيلي يعبد الله انفگد يوليدي شترجه بعد
هاليوم اشوفك بالمهد باچر الكه المهد خالي
رگبتك يوليدي خليبي أشمها
گبل لا هالگوم توميك ابسهمها
والسهم مسموم وامك بهاليوم
حايه اتفكر ابغرتتها وهظمها

* * *

چانت اويه الحرم زينب شافت اودع الفواطم
النوب للاطفال راحت والعطش يرسم علايم
لگت لمه امن الاطفال وبمها واگف گمر هاشم
يا صوت منهم ينسمع ينسمع بس صوت الدمع
چم طفل أمسه بهالوضع وچم گلب بالعطش هاشم
طفله وگفت بالحزن تحچي اويه عمها
اتگله ليش المشرعه العسکر لزمها
وظفله من الخوف ما درت شتشوف
حايه اتفكر ابغرتتها وهظمها

* * *

بالخيم زينب تحوم وعاشت الحاله ابدمعها
النوب راحت يم اخوها تشجي حالتها أو وضعها
اتكله يحسين أرد اخبرك مهجتي اوداعك فجعها
امصابك بين حامي الحمه أيجدد مصيبة فاطمه
ابكل ضلع خيل أهشّمه اذكر الزهره وضلعها
اشعدها زينب بالمصابب تذكر امها
ما كفاهها امصابها وكريله وهمها
الاخوه من يرحون يا مصاب ايهون
حايره اتفكر ابغرتتها وهظمها

* * *

حسين جاوبها يزنب أمر هذا اعلينه حتمي
بالحرب صدري ايتكسر مثل كسرة ضلع أمي
ومثل دم حيدر أبويه اعله التراب يسيل دمي
هالليله ليلة نايبه يا مظلوم
باچر جثث متخضبه وتجري دموم
باچر خيم متلاهبه ابناار الكوم
مثل باب الدار باچر خيمتچ بالنار تسعر

* * *

(لندن - ١٩٩٥م)

الأمّة المجيدة

وهمانه ونكرت واقعها وهاي الاعذار اشتنفعها
لمن يسألها المختار اشراح اتقدم من أعدار
وهاي الاعذار اشتنفعها

* * *

ما ردنه انظل اعله الأمه انعيد الماضي ونبدي اعتاب
لاچن ناخذ منها العبره ونحسب للأحداث احساب
كل مجهول اتوضح الله وما ظل فوگ العين احجاب
باچر للناس ايجاسيها الهادي ومنها يريد اجواب
هالناس الغدرت بالعتره باچر توگف ويه الزهره
وهناك المحشر لو صار اشراح اتقدم من أعدار
وهاي الاعذار اشتنفعها

* * *

بس ما فارگهم هادينه صاروا للشيطان اعوان
لمن دفعوا باب الزهره فتحوا أبواب الطغیان
ضلع الهشموه ابهجتهم أصبح مصدر للأحزان
چانوا أصحاب اشغيرهم اشبدلهم صاروا عدوان
أصحابه انحرفوا من بعده الله يلعن أهل الردّه
گوم الدفعت باب الدار اشراح اتقدم من أعدار
وهاي الاعذار اشتنفعها

* * *

لا تنشد عن موقف حيدر موقف حيدر ما نנסاه
مصيوب وطاح بحرابه واتخضب شيبه امن ادماه
حيدر لمن دفنوا جسمه دفنوا جسم العزه اوياه
گبل الموت اسنين اتحمل ظل يكابد جور اعداه
اشما جارت سطوة عدوانه ما هزت قلعة ايمانه
والصابت راس الكرار اشراح اتقدم من أعدار

وهاي الاعذار اشتنفعها

* * *

حيدر عايش بين الأمه لوعات ايكايد وهموم
مات وشبله اتولّه ابدفنه مظلوم ايوسد مظلوم
والنوب اتحولت لاولاده الله يلعن ذبيح الكوم
ولبحر الاحسان اتوجهت وأبسمهم أصبح مسموم
من هاي الكوم اشتتوقع ابسمهم جيد الدين اتقطع
خل نشد كوم الاشرار اشراح اتقدم من اعذار
وهاي الاعذار اشتنفعها

* * *

ويوم الطف لا تنشد عنه ولا تسأل عن حال حسين
احتشدت هاي الأمه اكباله وهوه بأنصاره السبعين
سفكوا دمه ودم اصحابه وعالقدر هجموا صوبين
نار اظماه ونار اخيامه شيخمد هاي النارين
طايح ريت الهادي اينظره ويعينه ايشاهد دم نخره
ويسأل أعوان الغدار اشراح اتقدم من أعذار
وهاي الاعذار اشتنفعها

* * *

والنوب انوجه صرختنه صرخه ومصحوبه بدمعات
ياالمختار العترة اخلافك عاشت بهموم وآهات
والناس الرايد عزتم عكبك عاشوا چالأموات
باعوا عزتم بالذله عزتم ترجع هيهات
أگعد يالهادي وحاسبهم بلسان المدمع خاطبهم
وانشد عن چتل الأطهار اشراح اتقدم من أعذار
وهاي الاعذار اشتنفعها

* * *

(دمشق - ١٩٩٦م)

الباب الثاني: في قصائد اللطم

إحذر من دنياك

إحذر إحذر من دنياك غداره وما توفي اويك

إبعد عنها واحذر منها

غداره وما توفي اويك

* * *

أهل الأمثال ايگولوها حكمه وتهدف للاصلاح

لا تشغل فكرك بالماضي والماضي اتعدّك وراح

فكر بالأمه وحاضرها وشوف المستقبل يا صاح

الليل اشما طالت ساعاته لا بد ينشاف المصباح

دينك عالواقع دلاّك لا تنغش بهذا وذاك

أهل المنكر منها اتحذر

غداره وما توفي اويك

* * *

إترك هالدينه الخداعه چلمه وکلناها من اسنين

هاي الدينه اويا من وقت حتى اتوفي اويه الطيبين

بالك تنغش ابضاهرها وبالك تمشي اعله الحبلين

والما يسلك درب الطاعه لا دنيه اينول او لا دين

يا ما کلنه ونبهناك تمشي اعله الواقع ردناك

الدينه اتخادع هذا الواقع

غداره وما توفي اويك

* * *

اسمع هالحكمه المعروفه حكمه وظلت بالأذهان

تشرحلك أوضاع العالم هالعالم كل يوم ابشان

لو ردت المضمون الواضح اسمع شيگول القرآن

بالخسران اصحاب الباطل والفوز لأهل الايمان

خلي الايمان ايمنناك وعيون الخالق ترعاك

اخذ الحاصل أهل الباطل

غداره وما توفي اويك

* * *

يا مسلم دينك يشرحك وايين هذا المفهوم
المن دامت هاي الدينه حتى اتريد اويك اتدوم
هذا حسين وهاي اهدافه اسمع شيكول المظلوم
اتمستك بالدين ولا تغصب حق البائس والمحروم
يا مسلم ابذل مسعاك بالك تتبع من اغواك
الزم دينك هاي اسنينك

غداره وما توفي اويك

* * *

إحذر واتجنب هالوادم بالك بالمظهر تغريك
وأكثر منهم، إحذر منك نفسك مو وياك، اعليك
حتى الذات اللي تحملها لا بد يوم وتغدر بيك
ما مثل حسين ابها العالم يهديلك دم ويهديك
انطاك الدم وروح انطاك رادك ما تحرف مسراك
واصحاب الشر ما تتغير

غداره وما توفي اويك

* * *

ضحه حسين بكل ما يملك اخوه وأولاده وانصار
ولمن قدم دمه الغالي وضح مفهوم الأحرار
رادك يا مسلم تتفهم معنى الحب معنى الايثار
عزه وذله بهاي الدينه يا مطلب منهن تختار
صوت الدم صاح وناداك بالك تستسلم لعداك
تخضع المن ما تتأمن

غداره وما توفي اويك

* * *

حب حسين ايعيش ابدمنه نحيا اوياه انموت اوياه
عفته الدينه وكل ما بيها لجل حسين وما عفناه

بالأرواح يعيش اويانه وكل عام انجدد ذكراه
انجدد عهده وما نتغير نمشي ابدربه وعاهدناه
مهما نصبوا من أشراك نمشي ونسحك عالأسواك
اشلون نعوفه مثل الكوفه
غداره وما توفي اويك

* * *

منعوف حسين ولا نترك مهما تدار الأيام
مظلوم وما ننسه مصابه ومصابه هموم وآلام
ما تنشف دمعته التجري واتواسي دموع الأيتام
نذكر أيتامه السلبوها وما خلّوا للعيله خيام
صوت العيله يصبح هناك يالمخضوب بفيض ادماك
هاي الوادم وبه الظالم
غداره وما توفي اويك

* * *

(لندن - ١٩٩٥م)

بين الدار والمحراب

من تذكر امها يكثر هضمها
لمن شافت دم الطيره زينب ذكرت ضلع الزهره

* * *

زينب ابلوعتها وفكرها المختار سهرانه تذكر ما جره اعليها وصار
من تنظر لمحراب ابوها الكرار تذكر الزهره والضلع والبسمار
اشتترجه من جور الزمان الغدار خلاها تتحمل غصص ليل انهار
رسمت حزنها ابدمعة جفنها
اعليمن سالت منها العبره زينب ذكرت ضلع الزهره

* * *

اتففت الصخر لوعة كلبها المرتاب هالكلب يحمل چم هضم چم مصاب
كلما تصد وتشوف خالي المحراب تتذكر الضلع التهشم بالباب
اتحَمَلت منك يا دهر چم اصواب لمن تنشدك زينب اشتتنطي جواب
تحسب نوايب والكلب ذايب
بين الدمعه وبين الجمره زينب ذكرت ضلع الزهره

* * *

لو ناشدت يا دهر عن محتتها بت فاطمة اتفت الصخر حالتها
من كسر ضلع امها ابتدت لوعتها وانختمت ابطيرة علي امصبيتها
اشما تظل تجري من الجفن دمعتها ما تكدر اتحمّد لهب جمرتها
فكگدت ذخرها اشينفع صبرها
مرت بيها امصايب كثره زينب ذكرت ضلع الزهره

* * *

هاي العقيله الحايه المهمومه مثل امها عاشت صابره ومظلومه
اشتتنسه الضلع ذاك الكسير ويومه لو تنسه والدها انخضب بدمومه
من زغر سنها امدوهنه ومهظومه وديهاها صارت بالحن محتومه
ابدار الهظيمه امست يتيمه
شنهو التنسه وشنهو اتذكره زينب ذكرت ضلع الزهره

* * *

لا جرح واحد حتى يضمده ويروح ولا محنه وحده وتصبر عليها الروح
امصايبها أكثر من دمعها المسفوح والحزن يرهاها ويباريها النوح
سهرانه ظلت والجفن ظل مشبوح والصبر ما يكدر يداوي المجروح
تايه فكرها ابوليه دهرها
لنعش الوالي تريد اتظره زينب ذكرت ضلع الزهره

* * *

تعنت لخواها الحسن تجري المدمع وتصيح بين امي دليلي اتصدع
اييا عين اشوفن والدي يتشيع واشلون خلف النعش اختك تطلع
لو شفت ابويه بالكبر يتودع اشلون النواظر تغفه واشلون اهجع
تجري المدامع والأمل ضايح
وحيدر لمن فارگ عمره زينب ذكرت ضلع الزهره

* * *

والنعش من حملته چفوف الاكرام زينب اجت والگلب من عدها هام
تنهض وتعثر بالحن والآلام صاحت يصنديد الحرب يا ضرغام
يا بويه من بعدك ولتنه الأيام وصرنه يجيدر عگب عينك ايتام
جور الليالي ما رحم حالي
بهذا الموقف وبهالفكره زينب ذكرت ضلع الزهره

* * *

(لندن - ۱۹۹۴م)

حبيب القلوب

نذرنه كلوبنه لحبك ونعوف الشوك يردونه
منعوفك أبد يحسين خل كلهم يلومونه

* * *

روابط بيك تجمعنه وعلاقه من الأزل يحسين
مثل الجسم ويه الروح مثل الجفن ويه العين
ونشعر صرنه احنه اويك روح انقسمت ابجسمين

يحسين ابهواك اندوب

يا أغله وأعز محبوب

حبك بالكلب مكتوب

لجلك يا حبيب الروح نقبل لو يوذرونه

* * *

مثل حب المطر والكاع حينناك عالفطره
لون متنه ونرد نعيش ونرد نموت الف مره
وألف مره يحرگونه ورماد ابريح نتدره

نرد ورود نتجمع

نگلك عالعشگ نرجع

العواذل كلها خل تسمع

لو ميت الف موته نموت عنك ما يفصلونه

* * *

ابدوره عشگ متواصل انتقل حبك ييو السجاد

من الاجداد للآباء انه وراح للأولاد

وكلما تكثر اللوعات حبك بالكلب يزداد

حبيب وبيك مشغوفين

تلوعنه ابهواك اسنين

وعن شوفتك محرومين

نريد انواصلك والناس عن وصلك يحرمونه

* * *

مرت عالمحب أدوار كل فتره يمر ابدور
يجيك ابلهفه يتعنك ولگبرك یرید ایزور
حواجز ینصب آگباله ویمنعه الجاحد المغرور
أصدر أمر النه وگال
الیجی یدفع ثمن أموال
جاوبناه شنهو المال
بالدم بالنفس بالروح للمحبوب یشرونه

* * *

هالنوب اجه اردود وگال وصدر هذا الأمر عنه
كل واحد یزور حسین چفه ینگطع منه
لن شاف اعله گطع اچفوف نتسابق ونتعنه
معانی الشوگ معروفه
الیحب ابروح مشغوفه
اشتهمه گطعة اچفوفه
مو چفی لون راسی أقبل خل یگطعونه

* * *

هالنوب اللعین اغتاظ والغیظ اعتله ابصدره
گال ابکل عشر اشخاص تجی لحسین یم گبره
تسعه تنذبح منهم وواحد یجی امن العشره
لن شاف الأمر معکوس
اجینه اعله المنایه اندوس
عالمذبح نخط الروس
اعله حد السیف نتسابق وما گدروا یمنعونه

* * *

علاقة عاشگ ومعشوگ یبو السجاد تجمعنه
مثل عابس رمانه الشوگ وایجبک تولعنه
نفس الغایه والمضمون نفس الهدف یجمعنه

لمن رمه السيف وراح
للمعركة ابغير اسلاح
وگف بين الجموع وصاح
حب حسين جنّتي وكشف للناس مضمونه
* * *

برز مترجّل اعله الموت يحمله للحرب حبه
رمه السيف ونزع درعه ولبس فوگ الصدر گلبه
يحمل روح شقّافه لچن عند الشدد صلبه
ما بين الجمع يمرح
وبروحه الأجل طوّح
شهيد وبالأبه اتوشح
خالد اسمه بالتاريخ ما گدروا ينكرونه

(لندن - ۱۹۹۶م)

الأم المضحية

يحسين انطيك اربع اخوه جرُّهم ساعات النخوه
أولادي ومعتمده اعليهم للمصرع بيدك وديهم

* * *

يالناوي تروح وتقطع المسره واتعوف المدينه البيك مزدهره
اخذ أربع بنيني اويك للهجره كل واحد جفن من عيني اعتبره
أقدمهم هديه لأمك الزهره ولجيتك أظل يحسين منتظره
ريتك سالم من هالرحله والدنيه بغيرك ما تحله
وشباني لعينك أفديهم للمصرع بيدك وديهم

* * *

أرويلك روايه واسمع الأخبار بيني من قبل تشريفي بالكرار
ليه امن الليالي غمضت الأبصار لن عيني تشوف ابعالم الأسرار
تتنزل البحري من السمه الأقمار تفسير الحلم هالأربعه الأطهار
هاي الأقمار اتوافيني وكبال الزهره اتكر عيني
يوفون المرضع خليهم للمصرع بيدك وديهم

* * *

أرويلك خبر ثاني وإخذ معناه طفل عباس چان ايدورج ايممشاه
سمع زينب تريد الماي تترجاه زم بيده الجدح والماي جابه أياه
ومن شافه ابوك أسبل دمع عيناه ضمه لصدره قبّل يسرته ويمناه
لهذا الموقف دوم اتدكر واتأمل بالطف يتكرر
واخوانك بيك أرد اوصيهم للمصرع بيدك وديهم

* * *

اوصيهم بزيب هاي اختهم هاي وادريهم يوفون الوعد وياي
كافلها گمر هاشم بدر دنياي ناديته يلنك للعهد وفاي
أخافن زينب اتگلك أحس بضمائي اعصر گلك الها لو تريد الماي
كل واحد وصيته اوصيه اولادي وغالين اعليه
لوجودك يرخص غاليم للمصرع بيدك وديهم

* * *

أولادي ذخر للشدد والكلفات اطلبهم سهر ليلي وزماني الفات
أطلبهم تعب كلبى الحمل آهات اطلبهم هرش جبدي التلوّه ومات
اعرفهم نشامه وطيبين الذات يوفولي التعب والسهر والحسرات
أولادي بساعات الكلفه تتعنه الينخاها ابلهفه
والمرضع هوه ايدليهم للمصرع بيدك ودّيهم

* * *

هالاخوه الجفون وائته ضي العين ودّعني وأودعك بالدمع يحسين
مثلك وين يحصل بيني يحصل وين بس لا ياخذك من عندي حادي البين
من بعدك أجيب الصبر بيني امنين ونيران الكلب لا نار لا نارين
هالنيران اتظل ملتبهه صرت أشعر وأعلم بالنكبه
إخوانك روح وناديهم للمصرع بيدك ودّيهم

* * *

روح اطلع امودع بالله يا مظلوم من بعدك عيوني ما يمرها النوم
يا ساعه ترد من غيبتك يا يوم لا تترك دليلي امصوب ومالوم
عكبك بيني راح احمل هظم وهموم ومصابك بعين الأربعاء مرسوم
ميهم لو راحوا ما أهتم بس لفراگك راح اتألم
من عكبك ما أهتم بيهم للمصرع بيدك ودّيهم

* * *

(لندن - ١٩٩٦م)

يا حادي الأظعان

هاي العليله اتنادي رد الظعن يالحادي

ويه الأهل وديني لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

* * *

ابلهفة كلب طلعت الطفله من الدار بالعين دمعته وبالكلب جمرة نار

شافت الحادي طوح ابضعنه وسار ظلت ابجرتها وفكرها المختار

منهو اليجيب الها من أهلها الأخبار والدار صارت ظلمه عكب الأنوار

صاحت يحادي ابهونك وين اطلعت بظعونك

شد ناكتي وتانيني لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

* * *

مدعوره تعثر بالهظم والاحزان وتصيح تانيني يحادي الركبان

لا وين متوجه ابهاي الوديان لا وين طالع بالحرم والوليان

فركتهم ابدلاي تشعل نيران ما عندي مهجه اعله الصبر والهجران

أوكف واخذني اوياهم ما أگدر ابلياهم

ابجسمي المرض تدريني لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

* * *

يالحادي نيتك بالظن وين اتريد بالنوگ رايد تكقطع افجوج البيد

چنك ردت تاخذهم ابدر ابعيد تترکني وحدي واصفج الايد ابأيد

من عكب اهلي الصبر ما ظن ايفيد اشما اصبر النوب العلل بيه اتريد

فوگ العلل والحركه حرکتني نار الفرگه

افراگ الأهل ياذيبي لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

* * *

يالحادي كلي اتصدع ابهاروچه ودموعي لفراگ الأهل مسفوحه

لتخليّ عيني اعله الدرب مشبوحه تانيبي وأرحم جبدي المجروحه
ياالحادي هاك الكلب واسمع نوحه كل ساعه نبله آمن الزمان اتلوحه
يا شدتي ويا حالي وبداري ما ظل والي
منهو الذي ايباريني لا تمشي واتخليبي
رد الظعن بالحادي

* * *

هيهاث جرح الجبد يشفه وينزال هيهاث تحمد بعد نار الدلال
يالماخذ اويه الظعن كل الاطفال چا ليش تتركني وحيدو بمالحال
حتى الطفل عبدالله وياهم شال لفراگ عبدالله الدمع هل وسال
حس الكلب بفراگه وايجن حنين الناگه
يالماخذ اصبي عيني لا تمشي واتخليبي
رد الظعن بالحادي

* * *

ذبي الهظم وبيا صبر اتصبرّ يا فرگه الها الكلب ما يتفطر
اشلون اصبر اعله فراگ ابويه واگدر اشلون اصبر اعله فراگ اخويه الاكبر
ياالحادي گصدك تطلع بهذا البر وابگه وحيدو اعله الدرب وانتظرّ
يسعر دليبي ويلهب لفراگ عمي زينب
وين الصبر دليبي لا تمشي واتخليبي
رد الظعن بالحادي

* * *

ريت الأجل يلفي وانام ابلحدي ولا شوفك ابظعن الهواشم تحدي
راحوا هلي وكل والي ما ظل عندي ظليت بديار النوايب وحدي
ابجمر العلل ذاب وتفطرّ جبدي ومن كثر دمعاتي تجرح خدي
گبل الظعن لا يمشي اصبر وشيّع نعشي
ساعه الأجل يلفيني لا تمشي واتخليبي
رد الظعن بالحادي

* * *

(لندن - ۱۹۹۴م)

الوفاء المشهود

يحسين جيناك انبايع يحسين عن حكنه اندافع
فكرة عدل فكرته واتوضحت غايته
يحسين عن حكنه اندافع

* * *

هذي صرخته اويك يا مظلوم
واضح الغايه والهدف معلوم
هامثل عدنه واضح ومفهوم
فانيه الدينه والبشر ميدوم
جيناك يحسين انعاهد جيناك والمبدأ واحد
بالدم نخط بيعته واتوضحت غايته
يحسين عن حكنه اندافع

* * *

اعله الوعد جينه انصير الك انصار
علمنايه أندوس نسحك الأخطار
ما تهاب الموت شيمة الأحرار
ابدم شهادته انسجل الأدوار
ما يوم يرهبه الظالم ما يوم نخضع ونسلم
نشرح هدف سيرته واتوضحت غايته
يحسين عن حكنه اندافع

* * *

للخصم نخضع هالقرار ابعيد
بالعزم جينه للشهادة انريد
اشما تزيد الكوم معنويه انزيد
للظلم والجور ما نمد الأيد
صرخات هالعالم يسمع صرخات للذل ما نخضع
من عزتك عزته واتوضحت غايته

يحسين عن حگنه اندافع

* * *

أصبحت للناس واضحنه الفكره
صاحب الايمان ما يعز عمره
بالحرب نزرع للعدل بذره
ونكتب ابدمنه محتوه الثوره
منعوف مبدأنه الواضح منعوف وانظر انكافح
انوضح هدف ثورتنه واتوضحت غايته
يحسين عن حگنه اندافع

* * *

الدنيه بين اثنين ظالم وعادل
واحنه انصارك نرفض الباطل
ندخل الميدان بسمك انقاتل
وبالحروب السيف يصبح الفاصل
هالگوم ما حفظوا عهدك هالگوم تتكاثر ضدك
موعدهم الجومتنه واتوضحت غايته
يحسين عن حگنه اندافع

* * *

هالخصم حاشد جيش بالآلاف
واحنه ملزومين نحفظ الأهداف
جينه نردع ناس خانت الأعراف
والنتيجه هناك بالحرب تنشاف
وياك كل مخلص واعى وياك بالحگ ايداعى
بسمك ترف رايتنه واتوضحت غايته
يحسين عن حگنه اندافع

* * *

اليوم كل السان صوته ما مسموع
بس لسان السيف صوته ظل مرفوع

والحقيقه اتكول كل نحر مكطوع
يصير للأجيال منهل وينبوع
هاليوم لو فاض المنحر هاليوم كل حگ يتقرر
هاك استمع صرختنه واتوضحت غايته
يحسين عن حگنه اندافع

* * *

يبو اليمه اويك الموت نتمناه
وجيش عدوانك وعد إنه اوياه
السيف من ينطق تسكت الأفواه
واليمد نحره ما يمد يمانه
هيهاات خصمك يرهينه هيهاات عنك يحجبه
غايته شهادته واتوضحت غايته
يحسين عن حگنه اندافع

* * *

(لندن - ١٩٩٥)

ولدي

للشدد بيني جنيتك تالي بالمصرع لگيتك
أصرخ وگلبى حزين من بعد ذيج السنين
تالي بالمصرع لگيتك

* * *

يا غصن عمري السكيتة بالدمع ازرتك بگلبى ويحاميك الضلع
بيني ما حسبت غصنك ينگطع وجسمك گبالي يالاكبر ينصرع
تخبرت واصبرت ناظرات واسهت
يا تعب سهر الليالي هذا ما چان اعله بالي
أگضي عمري بالونين من بعد ذيج السنين
تالي بالمصرع لگيتك

* * *

اسگيت عودك بيني من ماي النظر حسبت تكبر وينفعني الثمر
بيني ما چنت احسب احساب الدهر لن اشوفك تالي محزوز النحر
جمرتي ابچدي ولوعتي امهجتي
انتظر وبگلبى ناري بيني چاوين انتظاري
وانكتب فوگ الجبين من بعد ذيج السنين
تالي بالمصرع لگيتك

* * *

سنين ريبتك يالاكبر واسهت وانتظر يوليدي تكبر واكبرت
لني شفتك شاب بعيوني صرت بيني لمن فاركتني اشفكرت
اشحسبت من غبت اتعزبت وشيبت
عالدرب ظليت اتاني بيني خلاني زماني
أصفج ايسار اييمين من بعد ذيج السنين
تالي بالمصرع لگيتك

* * *

اكبرت يوليدي وفرح بيك الكلب لني شفتك واگف ابساحة حرب

عكب ذبيح الفرحة لن دمعي يصب عكب دارك صرت بديار الغرب

امصوبه ابنايه امطالبه بالرهبه

يمته يالأكبر تحيني عالدرج مشبوحة عيني

وسفه ياليث العرين من بعد ذبيح السنين

تالي بالمصرع لكيتك

* * *

صحت بالخيمه ودمع عيني ايهلي يا إلهي أقسم بغربة هلي

ردلي من المعركه وليدي علي مثل ما رديت يوسف رده لي

واندعيت من مشيت بيني ريت يمي جيت

وارجعتلي وصبرتني وهم عفتني وفاركتني

بالمدامع والحنين من بعد ذبيح السنين

تالي بالمصرع لكيتك

* * *

اشبحت عيني والكلب يسعر جمر شفت أبوك ايوصي زينب بالصبر

ناشدت من عمّتك شنهو الأمر كالت ابنج علي اطاح من المهر

الجومتك جثتك وغدرتك دنيتك

من عكب ليلي السهرته وكل تعب عمري التعبته

شفتك اكبالي طعين من بعد ذبيح السنين

تالي بالمصرع لكيتك

* * *

بيني جسمك طاح ما بين الخيول والسفك دمك سفك دم الرسول

حرت شعنتب عالدهر بيني شگول ريت عمري اخلاف عمرك لا يطول

كلي ذاب بالمصاب من العتاب راسي شاب

والأشد واعظم عليه من عكب خدري سبيه

وانت بالمصرع رهين من بعد ذبيح السنين

تالي بالمصرع لكيتك

* * *

(لندن - ١٩٩٥م)

نص الوصية

هاي امي الربيني ولهذا الموقف رادني
بالمدمع نادتي وياك استشهد وصتي
حان الموعد خل استشهد

* * *

هذي مفاوز كربله وهاي الحرب يا عمي
وهذي وصية والدي وشجعتني نخوة أمي
مهموم وادري التضحية تكشف سحابة همي
وتتناثر أزهار الفرحة حين ايتناثر جسمي
مو وكت شمعه ولا عرس وكت انتصاري وعزمي
ومضة الصارم شمعتي والحنه تصبح دمي
من اوگع بالمصرع أوفي كل حكوگ المرضع
والام الرضعتني وياك استشهد وصتي
حان الموعد خل استشهد

* * *

خيل وزلم من كل كتر وسط الحرب مجموعه
وادم اجت للمعركة لأتعس هدف مدفوعه
بيض الهنادي املوحه وهاي السمر مشروعه
يا عمي ارضعني أطب واخمد سعير اللوعه
هالساعه مو ساعة شمع للعرس طفوا شموعه
وجفن امي عاهد لو تمت يجبس مسيل ادموعه
والواعي بتفكيره يتمسك باعراف الغيره
والغيره الدفعتني وياك استشهد وصتي
حان الموعد خل استشهد

* * *

يحسين يا عمي وأظن ترخصني لو ردت أطلع
هزرتني لجلك غيرتي وللدبح نحري اتطوع

لهالساعه ذاخري الحسن هذي وصيته وتسمع
ناداني لو عمك يظل وحده ويشح المفرع
ضحيله بيني ابرگبتك وعن مبدأك لا ترجع
وواعدني يحضر والدي لو طحت وسط المصرع
عاهدته وعاهدني أبرز وبعينه يشاهدي
وعهوده الشجعتني وياك استشهد وصتني
حان الموعد خل استشهد

* * *

يحسين يا عمي وبعد شنتظر شنهو التالي
وحدتك بالطف هدّمت حيلي وتغير حالي
خليني أبرز للوغه ويسفر شاع هلاي
ولو مانعتني من الحرب تصدع ركن آمالي
اشلون اصبر وشبلك علي طايح صريع أكبالي
دم ابنك ارخصته اشتظن دم ابن اخوك الغالي
خل ابرز للعسكر آخذ منهم ثار الأكبر
والحاله الهظمتني وياك استشهد وصتني
حان الموعد خل استشهد

* * *

جاوبه حسين ابدمعته غيّر يجاسم فكرك
بعدك ابزهرة دنيتك شنهو الشفت من عمرك
بأول شبابك ما ردت كربله اتغيب بدرك
بيك انظر اوصاف الحسن لمن عيوني اتنظرك
إرجع يجاسم للخيم وامك اظن تنتظرك
ومنهو اليصبر الوالده لو شاهدت دم نحر
اشلون ارجع لخيامي والأكبر طايح جدامي
وأمي اللي بعثتني وياك استشهد وصتني
حان الموعد خل استشهد

* * *

جاوبه جاسم يالگلت اگصد يجاسم لامك
هيّه الدعنتي لنصرتك گالتلي انصر عمك
وگالت يجاسم لا ترد خوض المنايه ابعزمك
وخليني أنظر بالحرب يم جسم الاكبر جسمك
وگالتلي روح لفاطمه وصوغه إخذ من دمك
والزهره من دار الخلد ظلت تردد بسمك
هاي الأم تتمنه تشوف چفوفي ابدم تتحنه
عالمذبح دلّتي وياك استشهد وصتني
حان الموعد خل استشهد

* * *

حادي المنايه بكريله ايردد اموتي ويجدي
يا عمي ما ظل كل أمل بس هالأمل ظل عندي
استشهد بسوح الحرب وامضي لمحمد جدي
وعالكوثر الگه المرتضى ويطفي الجمر من چبدي
واعتني لامي فاطمه وتجلي الترب عن خدي
وأگصد واقبل والدي واهتف وفيت بعهدي
الوالد يتأملني وعنك ينشدني ويسألني
وهالرحمه الشملتني وياك استشهد وصتني
حان الموعد خل استشهد

* * *

(لندن - ۱۹۹۶م)

اطروحة القاسم (عليه السلام)

تعرف صفاته من تضحياته
جاسم ابدال العرس قاتل وضحه النفس

* * *

عنده وصيه من الحسن يبذل حياته لعمه
ويأدي مرسوم الوفه ويوفي العهد والذمه
بالمناطق جاسم برز ولل سيف قدم جسمه
بدال الزفاف وحنته اتحت جفوفه ابدمه

ودينه يريده ايقدم ويريه
ويروي للدين العرس قاتل وضحه النفس

* * *

للخيمه يم امه اعتنه ابجفه مسح مدمعها
وبلهفه مصحوبه بأمل للوالده ابودعها
من الخيمه عينه شاخصه للمعركه ايطالعها
فرصه ثمينه اتروده وما رايد ايبضيعها
يضمن نجاحه بساحة كفاحه
يا مواقف تنعكس قاتل وضحه النفس

* * *

لو ناشدتني يا أمل شبل الحسن يتمنه
ويا هدف عنده للحرب مسرع طلع واتعنه
آنه الأجواب واستمع لو ردت تسأل عنه
يملك هدف اغله وأعز من العرس والحنه
غايه مرسومه وفكره مفهومه

بيها كل واعى يحس قاتل وضحه النفس

* * *

همه وإرادته عاليه وعين الشهاده اترصده
اتوسط رحاب التضحيه اتمثل ابجيدر جده

ويشاهد بسوح الحرب وادم إجت مرتدّه
كثرة عدد ما همته والهدف واضح عنده
يشهد نضاله بساحة قتاله
ثبّت لدينه الأسس قاتل وضحه النفس

* * *

امطلع شبابه وبالعزم للدين ضحه بروحه
أطروحه قدم للأمم لو تدرس الأطروحه
تلكاها قمه من الوفه انكتبت بدم اجروجه
أبواب ساحة كربله لهل الفكر مفتوحه
سجل ابدمه درس للأمم

وهذا مضمون الدرس قاتل وضحه النفس

* * *

شاهدنه جاسم بالحرب والتضحيه شفناها
خل نسأل ارباب الوعي ياصوره تتبناها
ونسأل نفسنه يا درس ويا فكره طبقناها
هاي المواقف ساميه واجب نعيش اويها
أهل المعارف من هالمواقف
فكره حرّه تقتبس قاتل وضحه النفس

* * *

(لندن-١٩٩٦م)

ماذا سيحدث

زينب لو فكدت واليها باجر يا حاله اتمر بيها
هذا ليل اخطار والفجر لو صار
باجر يا حاله اتمر بيها

* * *

بالخيم زينب تجري دمعتهها
هذا ليل اوداع اتودع اخوتها
يا خبر تسمع عن مصيبتها
حايره والمن تشجي حالتها
صدت لحسين وصد ليها بعيله ايريد ايوصيها
عايله وأيتام ابغية الاكرام
باجر يا حاله اتمر بيها

* * *

حسين ناداها هالأمر يجري
باجر اتشوفين ينگطع نحري
النجيل عدواني ينسحك صدري
وانه للباري فوضت أمري
هالقدر انتي اتحاميها وانتي لأطفالي اتحسيها
عيلتي ايباحال وادري هالأطفال
باجر يا حاله اتمر بيها

* * *

حاير ابهمي وحايره ابهمك
ايباگلب يحسين راح أصل يمك
اشلون راح اگدر أنظر لجسمك
اشلون عيني تشوف عالارض دمك
لو شفت الجنة اموذريها يا صرخه الأگدر أخفيها
بالموضع الكاك واختك بفرگاك

باچر يا حاله اتمر بيها

* * *

وسفه بين امي جارت ايامك
وبالكلب أحمل جمرة آلامك
القوم لو هجمت وحرگت اخيامك
گلبی خيمه يصير يجمع ايتامك
باچر كل خيمه اموجريها اعصر دمعاتي وأطفئها
الحرم يا مظلوم من تجيها القوم
باچر يا حاله اتمر بيها

* * *

ابخيمتي الليله انجمعت الوليان
باچر انشاهد بالخيرم نيران
أكفل الخدر أحرس الرضعان
بالدمع أسگي كل طفل عطشان
وظفله التعطش انه ارويهأ أعصر دلالي وأسکيها
خويه شنهو الراي والفواطم هاي
باچر يا حاله اتمر بيها

* * *

ريته طال الليل ولاطلع فجره
بالفجر نحمّل چم وچم جمره
عالمال انشوف اجسوم متوذره
وكل ولي نلگاه منگطع نخره
نلگه الاجساد امگطعيها وبفيض ادموم امغسليها
والحرم تحتار من تشوف النار
باچر يا حاله اتمر بيها

* * *

ويه ولياني هذا آخر ليل
من يروح انشوف جيش مثل السيل

صفوف خلف صفوف وخيل تتبع خيل
لفرقة الوليان امنين اجيب الحيل
روحي الآلام اتباريها وباچر چم لوعة اتلاكيها
بالحن والنوح اتخيرت هالروح
باچر يا حاله اتمر بيها

* * *

الليله بين امي مهجتي اتنوحك
شلي ابهاي الروح من بعد روحك
ابگلي تتجمع اجرودي وجروحك
واحمل الرميات قبل متلوحك
كل نبه العسكر يرميها احسبها بگلي امعينيها
وعيلتك يحسين تتجه لاوين
باچر يا حاله اتمر بيها

(لندن-١٩٩٥م)

بين الحسن والحسين (ع)

زينب عكب ولياها يا ناييه التنساها
مختاره بين مصابين چبد الحسن راس حسين
يا ناييه التنساها

* * *

هاي العقيلة بالدهر شافت مصايب كثره
والهظم وياها استمر من يوم ضلع الزهره
وشافت أبوها المرتضى اخضب ادم الطبره
والنوب لن چبد الحسن ابطشت المصبيه انتظره
ورابع حدث ألمها شاهدت راس ابن امها
واجيره ظلت ما بين چبد الحسن راس حسين
يا ناييه التنساها

* * *

دنيانه ما منها أمل ابطبع الغدر موصوفه
منهو الیصدگ بت علي تمشي ايسر للكوفه
وللشام وداها الدهر لاچن مشت مچتوفه
ولن راس اخوها بالطشت ايمجلس يزيد تشوفه
جور الدهر عاداها واشچم هظم راواها
بالدهر شافت طشتين چبد الحسن راس حسين
يا ناييه التنساها

* * *

ما عدها اخوه ولا سند فارگت كل اخوتها
من شاهدت راس الولي انعات غصص لوعتها
واتذكرت چبد الحسن وظلت تهل دمعتها
صاحت يخويه امصبيتك رجعت علي محنتها
الجزن الكلب وهمومه ذكرت اخوها ويومه
وآتمخنت بين اثنين چبد الحسن راس حسين

يا ناييه التنساها

* * *

ناحت وصاحت بالحسن ما أنسه جور أيامي
بالطف عفت جسم الولي راسه ابطشت جدامي
انعادت عليّه امصبيتك واتجددت آلامي
راس الولي من شفته چبدك يخويه اذكرته
وانجمعن اقبال العين چبد الحسن راس حسين

يا ناييه التنساها

* * *

ابلوعتها صاحت بالحسن لمن رحمت من يمي
بحسين اخوك اتحصنت وشديت حيلي وعزومي
ما شوف لن ابكريله طايح صريع ابن امي
وچبده مثل چبدك غده اموذر يخويه ومدمي
روحي الحزينه احتارت يا محنه أكثر صارت
وبروحي شبت نارين چبد الحسن راس حسين

يا ناييه التنساها

* * *

من لوعة أهوال الحزن فكر العقيله التحير
كل يوم لن تنظر چبد ابغدر الزمان اموذر
شيصير گلب ام الخدر هوّه گلب لو مرمر
اتحملت آهات وغصص لو بالصخر يتفسر
ننشد گلبها ونسأل چم فاجعه يتحمل
ابها الگلب ظلت جرحين چبد الحسن راس حسين

يا ناييه التنساها

* * *

هالصيحه من جوف الگلب نرفعها ونرددها
ابدمعات مصحوبه ابهظم ام الخدر ننشدها
يا لوعه اصعب عالگلب ويا شده أكثر عدها

من شاهدت چبد الحسن لو راس ابن والدها
بالدمعه نئشد زئب يا لوعه اكثر واصعب
وياوصف من هالوصفين چبد الحسن راس حسين
يا نايه التئساها

* * *

(لئن - ١٩٩٤م)

اشهد يا مُحَمَّد

درب النجاة أمنين ما عدنه غير حسين

اشهد اشهد يا مُحَمَّد

ما عدنه غير حسين

* * *

أرباب العقول اتكول الحكمه اسلاح للعاقل

ومن رد الفعل تكدر تعرف قدرة الفاعل

والتنظر الحگ بالعين فرق عن چلمة الناقل

واحنه من عرفنه الحگ تجنبه عن الباطل

ابحكم العقل والعين شفته الحقايق وين

ومن عرفنه ابجگ هتفته

ما عدنه غير حسين

* * *

طبع العاقل ايميز بين الفحم والجوهر

لمسنه الخير ويه حسين وعدوانه هدفها الشر

تركته الباطل وأهله وتبعنه الأصل والمصدر

وكلما تكثر الصدمات محبته بالگلب تكثر

قائدنه دنيه ودين وابنهجه ملتزمين

نهجه واضح خل نصراح

ما عدنه غير حسين

* * *

سفينه للنجاة حسين ومصباح الهده الزاهر

واحنه ابجه آمننه بالباطل وبالضاهر

مشينه ابدره وارخصنه نفوس لمنهجه الطاهر

الماضي يشهد اعلينه مثل ما يشهد الحاضر

بهذا الدرب ماشين مهما تمر اسنين

نبيگه نحتف كلها تعرف

ما عدنه غير حسين

* * *

بضمير الأمه هالصرخه تظل اتردد باسمه
بصفحه ناصعه اويه حسين نجدد عهد للخدمه
مجالسنه ومنابرنه تبت العلم والحكمه
هدفها العزه للاسلام هدفها الخير للأمه
بهذا الهدف ماضين واعله العهد باقين
من البدايه للنهايه
ما عدنه غير حسين

* * *

كيان المنبر الشامخ يوضح جوهر المعنه
منبر للعدل للخير للاخلاص يجمعنه
نردد منه صوت الحگ والأجيال تسمعنه
ومن نذكر مصاب حسين نصيح بصوت مدمعنه
لمصابه ما ناسين نجري الدمع كل حين
جمره شاجر بالضمائر
ما عدنه غير حسين

* * *

صور عن مصاب حسين سيل الدمع يرسمها
لمن شاهد أصحابه والاخوه المخضبه ابدمها
راح ابدمعته ايودع العيله البگت بخيمها
لن ام الخدر زينب تشوف اخوتها موممها
مختاره بين اثنين بين الدهر وبين
الاخوه راحت العيله صاحت
ما عدنه غير حسين

* * *

زينب صاحت بهالحال والينه الأجل يتناه
ظل وحده اخويه حسين ما عنده معين اوياته

هذا الأكبر اموذر وجاسم منخضب بدماه
ويم المشرعه العباس لا يسرتة ولا يمناه
عالمشرعه الجففين أهل الشيم چاوين
ابعيني دمعه واهلي صرعه
ما عدنه غير حسين

* * *

(لندن - ۱۹۹۵)

ما أصعب الانتظار

أربع بنين انطيتك سالم ترد يا ريتك
عالدرب مشبوحة العين انتظر جيتك يحسين
سالم ترد يا ريتك

* * *

من يوم شد الراحله وبالظعن سار الحادي
لليوم ما عندي خير منك يروح الهادي
عيني اعله دربك شابه وكل ساع اهيم ابوادي
أصرخ ردت سالم ترد ميهم تروح أولادي
طول العمر باريتك اتفاركني ما ظنيتك
شيداوي كلبى المجروح بالخذت وياك الروح
سالم ترد يا ريتك

* * *

بالعشت ما بين الجفن والكلب بيك اتولع
لا أنه عكبك صابره ولا أنه أجري المدمع
وانذرت يوليدي نذر لو خير منك أسمع
أزرع طريق الطف ورد لو شفت ظعنك يرجع
ترجع إلي اتمنيتك واعله الدرب تانيتك
أولادي راحت وياك بس إنت يصعب فركاك
سالم ترد يا ريتك

* * *

من طوح الحادي ومشه أجري الدمع خلاني
ما أدري يحسين اشسبب منك خبر ما جاني
انطيتك أعز ما بالعمر وارخصت الك شباتي
دون البنين الأربعة بس اسمك اعله لساني
ما لحظه بيبي انسييتك واعله الفكر خليتك
مهمومه واحسب أيام وعليه كل يوم ابعام

سالم ترد يا ريتك

* * *

صرت احسب أيام السفر واعله الجمر انتظرك
اويك البنين الأربعة نذرت عمرها لعمرك
كل ولد من عدهم ضلع وانت الكلب اعتبرك
هاي الضلوع اتحافظك لو يوم خانك دهرك
ببالأربعة حاميتك وبكل أمر واسيتك
انت الأمل من دنياي يا من غبت عن عيناي

سالم ترد يا ريتك

* * *

اتكاثرت حسابات الفكر وحمل الصبر أتعبني
ساعه أكونن بالظعن ترجع واشوفك بيني
وساعه تمر حسبة حزن تهضني واتعذبني
وأنه اعله هالحاله صرت كل ساعه حسبه اتذبني
ابلهفة كلب ريتك أويه الأربعة ساويتك
يالرحت عني وما جيت شلت إيدي للرب ودعيت

سالم ترد يا ريتك

* * *

تنظفي وتسعر بالججد جمرة مصابي وهظمي
وهاي العليله فاطمه بالدار ظلت يمي
اتشاركني لوعة فرگتك وهمها يشابه همي
صاحت يهالرحت ابسفر عفت اللهب ابجسمي
وأنه بصبر تانيتك بعث العمر وأشريتك
اتكابلنه والدمعه تسيح كل وحده من عدنه تصيح

سالم ترد يا ريتك

* * *

يالعففت هالطفله ورحت منهو اليرد لهفتها
احتاريت انوح لمختي أو أنحب لمختها

يحسين أبد ما تختلف عن حالي حالتها
صاحت الطفله ونادتك هاك اسمع لصيحتها
يا بويه موحش بيتك اتطول السفر مدريتك
اخلافك بكيت بهالحال والكلب ناداك وگال
سالم ترد يا ريتك

* * *

(لندن - ١٩٩٥م)

فن الجناس

عليه وفكري مختار يبويه موحشه الدار

يبويه موحشه الدار

* * *

يبويه الروح مفجوعه ولا بت وبكيت أسحن مرار الصبر والههم
دليلي اتقطع وما ظل ولا بت هلي راحوا عليهم أحن والههم
لا والد مثل حالط، ولا بت مثل حالي، وحملت الهظم والههم
دليلي اتسجّر ابنار أنوحن ليل وانهار

يبويه موحشه الدار

* * *

اهلالك غاب يا مظلوم ماتم الهظم لاحت اهلالته وهلهما
عليك انصبت وسط الكلب ماتم واسيل ادموعي لمصابك وهلهما
كل والي وأخو بهالدار ماتم اشحال التفكد اخوتها وهلهما
عكب اهلي الدهر جار مرض وهموم واكدار

يبويه موحشه الدار

* * *

منك ما بعد جيّه ومرّه أخط اعله الكلب حزني وسایل
شفت بعدك شدد صعبه ومرّه وأناشد عنك الوادم وسایل
مره ادموعي امسحها ومرّه أصب الدمع لفراگك وسایل
عكب غيبة الأنوار اصب الدمع مدرار

يبويه موحشه الدار

* * *

زمانی اخلاف ولياني ولايني إلى مهجه انفنت إهم واليروح
الحزن غير وصف وجهي ولايني عليهم وأناشد اليرجع واليروح
لايني اعله الصبر أكدر ولايني أكدر أحمل اصوايني واليروح
يبويه اشصار ما صار بكيت اتنظر اخبار

يبويه موحشه الدار

* * *

لون تحسب محن كلبى تراكم أعد همومي واتحير بعدها
الحزن عالكلب يا بويه تراكم وبعدها الروح تنتطر بعدها
بعد ما اصديك عيوني تراكم وزماني اوجهكم عني بعدها
شفت ظعن الأهل سار اخذ أهلي والانصار

يبويه موحشه الدار

* * *

اشداد الصبر مني انكطع ونحيل وزماني ايطشر افكاري ولمها
ناديت الكلب من تون ونحيل اشحال الماها والد ولمها
عليه وضعف مني الجسم ونحيل يبويه وعلتي زايد ولمها
بعد ما ظلت افكار حزينه وحيلي منهار

يبويه موحشه الدار

* * *

العتب شيفيد ما أعتب ولا لام وجمر عتي امراعي الجبد يرعه
الدهر فرّق شمل أهلي ولا لام راح الجان الي بهالدار يرعه
مهجتي بالمرض ترزح والآلام وكلسا أجرع من الموت يرعه
علي جف الأجل شار بعد شتشف الأنظار

يبويه موحشه الدار

* * *

(استوكهولم - ١٩٩٣م)

النصر أو الشهادة

انصارك احنه اويك شنهو العمر لولاك
ما يهمنه ننطي دمنه
شنهو العمر لولاك

* * *

يحسين احنه صار سنين هذا اليوم ننتظره
نتأمل ييو الأحرار تعلن عالفتن ثوره
واحنه اعله الوعد جينه باراده ساميه وحره
من قدرتك نستلهم روح العزم والقدره
ابلهفة كلب جيناك للثوره بايعناك
يا سندنه انتة عدنه
شنهو العمر لولاك

* * *

ما جينه غصب يحسين جينه بكل ارادته
نبايع وبدمانه نريد نكتب عهد بيعتنه
نعيش ابذله لو عفناك حيث اويك عزتنه
تشبيت الجبل ثبتت مبادئنه وعقيدته
قائدنه واتبعناك كعبة وفه اعرفناك
يا فخرنه بكل عمرنه
شنهو العمر لولاك

* * *

چانت مظلمه الدينه ونتاجل بصيص النور
حين اسمعنه صوتك صاح لا للظلم لا للجور
عفنه كل حلايلنه وعفنه الأهل عفنه الدور
شنهي الروح شنهو الدم نرخصلك مهج ونحور
هاك المناحر هاك خل تجري كبل ادماك
خلها تجري وانته تدري

شهو العمر لولاك

* * *

وگفوا وگفة الأبطال زهير وعابس ونافع
صاحوا الف موته نموت نرضه وعنك اندافع
هذي معركه ومفتوح باب التضحية الواسع
واحنه الما يهمنه الموت خل يسمع الما سامع
كل العمر يفداك هاي المهج تهواك
خل نشارك بالمعارك
شهو العمر لولاك

* * *

واتعنه حبيب ايصيح اريد الرخصه من عندك
أدخل للحرب يحسين وارفع راسي يم جدك
يا ريت العمر لا طال شهو العمر من بعدك
سبعين الف بالمليدان شنوا هالحرب ضدك
متهمني گوم اعداك گبلك أضحي اهنالك
هذي فرصه انطيني رخصه
شهو العمر لولاك

* * *

اخذوا رخصه من حسين ودخلوا للوغه ابهمه
واحد بعد واحد راح يرخص للهدف دمه
يا فارس يشوفه ايطيح يروح ابن النبي يمه
يغسل بالدمع جرحه ويجلي الترب عن جسمه
وايگله ما أنساك يم جدي راح الكاك
ومن تخضبت ابدمها كتبت
شهو العمر لولاك

* * *

ضحت صفوة انصاره وضحت كل بني عدنان
ظل حايره وحيد حسين لا ناصر ولا عوان

صار يحشم الانصار يحاچي الجثث بالميدان
ولمن سمعت أصواته غدت تتحرك الأبدان
يا نافع ارد انخاك يا عابس اترجاك
وسفه رحتوا ياللي صحتوا
شنهو العمر لولاك

* * *

رجع لمخيمه لاجن يجر ثقل الحزن وياه
يريد ايودع اعياله ويفارگها بدمع عيناه
ودعها وطلع غضبان شاهر صارمه بيمناه
عگب ما أتعب الفرسان لن وحي الأجل ناداه
ناعي الحزن ينعاك وشچم گلب ناداك
يالعثنه اويك اخذنه
شنهو العمر لولاك

* * *

(طهران - ۱۹۹۵م)

يا أبا الفضل

تصرخ اطفال وخدّر ليش الكفيل اتأخّر
واتحيرت يا ابا الفضل كل ساعه ينشدني طفل
ليش الكفيل اتأخّر

* * *

آنه اختك لصوب النهر صرخة حزن أرفعها صرخه وأظن تسمعها
عباس عندك عايله جور الدهر ضيعها وجمر العطش لوعها
عطشانه تشرب بالدمع والدمع ما ينفعها مهما كثر مدمعها
ريتك يخويه تحضر بعينك تشوف المنظر
أطفال ظلت حايمة تنشدني من حر الظمه
ليش الكفيل اتأخّر

* * *

اشرحلك اخبار العطش واشخلفت نيرانه بالعايله العطشانه
بالخيمه شفت اول طفل يابس يخويه السانه واتغيرت ألوانه
وثاني طفل عنك نشد ليش الكمر ينسانه ونشرب دمع خلانه
وثالث طفل يتحسر واعله الدرب يتنظر
ينشدني يا عمه اشعجب طال الوعد شنهو السبب
ليش الكفيل اتأخّر

* * *

يا ابا الفضل رابع طفل حيرني بالطف امره ريتك يخويه اتنظره
هالطفل صار امن العطش عالگاع يفرش صدره كل ظنه تطفه الجمره
ويگوم مسرع من يحس بهذا التراب وحرّه ويعتب بصوت العبره
ظامي ولسانه اتفطرّ وحتى الحجبي ما يظهر
ايحاجيني بلسان الدمع ما يدري بينه بياوضع
ليش الكفيل اتأخّر

* * *

وخامس طفل يا ابا الفضل ما عنده صوت ايرفعه ولا يحجي حتى انسمعه

محنیه أمه اعله المهده للطفل تنظر وضعه ترید لطفها اترضعه
يابس ثديها ونادته هاك ارضع امن الدمعه عمك بعد شیرجعه
چبد الطفل ظل یسعر وبیا صبر یتصبر
حتى الرضیع البالمهد عنك یبو فاضل نشد
لیش الكفیل اتأخر

* * *

والنوب طفله امدهونه ومختاره وكفت یمی زیدت حزنی وهمی
اتناشدنی عنك یا كمر یا ساعه یرجع عمی والعطش ذوب جسمی
عطشانه خلانی ومشه یا لوعتني ویا هظمی شیداوی كلبی المدمی
كلبی انجرح واتوجر واعله الصبر ما أكدر
خلانی عمی ایهالأمل ما أدري شنهو الی حصل
لیش الكفیل اتأخر

* * *

عباس وآنه من الصبر عگبك تغیر حالی كل ساعه حسبه ابالی
ساعه یصورلی الأمل بالمای تتعنالی وترتوی كلوب اطفالی
وساعه یصور لی القدر جسمك صریع اكبالی واصرخ فكدنه الوالی
تاه الفكر واتحیر یا حاله بالطف تظهر
ضجت اعیالك بالخیم تنشدنی اطفال وحرم
لیش الكفیل اتأخر

* * *

یابا الفضل كلبی علم لمخیمك ما ترجع چنك طحت بالمصرع
وحن اعنتیتك للنهر شفتك یخویه امكطع وكلبی علیك اتصدع
طحت اعله جسمك وامزجت دمك وفیض المدمع یابا الفضل هاك اسمع
جیتك یضنوة حیدر شفتك صریع اموذر
من جیت للشاطی وشفت نادیت هسناع اعرفت
لیش الكفیل اتأخر

* * *

(لندن - ۱۹۹۵م)

بين الشموع والدموع

ما أدري أعلگ شمعك لو أجري دمة عيني

بين الشمع بين الدمع

مختاره ظليت بيني مختاره ظليت

* * *

بيني التسرني شوفتك يا ضوه عيون الريتك
چنت احسب سنين العمر وانتظر ساعة زفتك
حانت الساعه وشاهدت بالخيمه نصبوا حوفتك
وانته البست ثوب الجفن ناوي تروح لحومتك
يوليدي چاوين العرس وين انتظار اسنيني
اشراح انتظر تاه الفكر
مختاره ظليت بيني مختاره ظليت

* * *

صارت يجاسم حيرتي بين المصيبه وفرحتي
اشرايح يراويني الدهر واشراح اشوف ابدنيتي
ما أدري افرح وابتشر لو راح اجابه محنتي
چم حسبه بيني ابكريله صارت تدور ابفكرتي
يا صوره بالطف ترسم بين الحسن حاجيني
وين اتجه وانطي الوجه
مختاره ظليت بيني مختاره ظليت

فرحة زفافك بالكلب ومن عيني دمعاتي تصب
افرح واشوفن حوفتك للخيمه بيني من أطب
وللحومه لمن التفت الكه العساكر بالحرب
يوليدي وانه امدوهنه بين الفرح بين الرعب
حسبه تفرح خاطري وحسبه ابسهم ترميني
من كريله اشتمأمله
مختاره ظليت بيني مختاره ظليت

* * *

بيني وبكيت احسبه بين الأمل والنايه
لا روحي تشعر بالفرح لا بالحزن متعذبه
حسبه تجيني ابفرحتي راح اجني اتعاب الربيه
وحسبه تجيني انظرك جثه ابدماها المحضبه
بيني وبعد وين الفكر ياخذني واووديني
وبهالأمل چم دوب اظل
مختاره ظليت بيني مختاره ظليت

* * *

كلبي علم بين الحسن هالكلب ما يخطي أظن
فرحة زفافك فاجعه وثوب العرس يصبح چفن
وانظر چفوفك يولدي ابدم النحر يتخضبن
انته يياريك الأجل وأنه تباريني المحن
ودعني بيني لو ردت بالصبر لا توصيني
ما ظل صبر من هالأمر
مختاره ظليت بيني مختاره ظليت

* * *

هالحال عيني اتشاهده اخيول وزلم متحشده
وعمك وحيد ابغرته ومختار ما بين العده
غيرت فكري اعله الصبر وكتلك لعمي سانه
خليني أنظر جثتك فوگ الترب متوسده
وليله ام علي الاكبر اجت بمصبيتي اتواسيني
إلمن أون وابدي الحزن
مختاره ظليت بيني مختاره ظليت

* * *

للهومه بيني من رحمت ابدم الشهاده اتوشحت
شفتك صريع اعله الترب وگبالي يا جاسم طحت
من عيني سالت دمعتي بيني وعلى فراگك نحت

وأخر فجميعه من بدت ناديتك بصوتي وصحت

عكبك يجسام العده ويه الحرم تسبيني

تالي العمر أمشي ايسر

مختاره ظليت ييني مختاره ظليت

* * *

(لندن - ١٩٩٥)

بھجۃ آمالی

بینی ویا بھجۃ آمالی غیرت حالی والمہد خالی
گلی مالوم گلی مہموم
اشلون انظر مہدک یالغالی غیرت حالی والمہد خالی

* * *

بینی الماتمت أنوارک یا شمعة روجی الطفوها
مظلّمہ اسنینی من یدلینی
یا غصن الگطعوا أثمارک ودروب اوصالک گطعوها
بینک وبینی وصوبوا عینی
وافانی الموت بأخبارک التفکد والیہا ایواسوها
وأنہ تدرینی من یواسینی
ہالموت امن الدنیہ اختارک اتمنہ الدنیہ ایعیدوها
بینی وتجنینی اتخفف ونینی
ونیت ابروجی المہمومہ وأنہ مہضومہ ولنی مالومہ
عمری آلام عمری لادام
عگبک یافرحۃ دلالی غیرت حالی والمہد خالی

* * *

ینفح ریحانک بدروبہ یا روضۃ روجی النفاحہ
شبعَدَکَ عنی یالرحت منی
گلی اتبھج یالمحبوبہ یابھجۃ گلی وأفراحہ
بالحزن لنی وارفع ونی
روجی بشفراتک مصیوبہ وشفرات مصابک جراحہ
ما بطل حنی والنحب فنی
بیک ایفجعونی اشطلوبہ ومن جبدي اتگطع سباحہ
وانگطع ظنی دھری محتی
محتی افراکک یولیدی یالچنت عیدی ورحت من ایدی
روجی تھواک روجی تنعاک

والنوح ابفگدك يحلاي غيرت حالي والمهد خالي

* * *

ناديت ابدمعاتي ونوحي عبد الله طيوفك ترعاني
عايش ابفكري سلوتي ابعمرى
يوليدي ويا سلوة روهي اتغيرت هالسلوه بأحزاني
واختلف أمرى من هظم دهري
رگز نبلاته اعله جروحي وانحب لفراگك خلاني
وانفگد صبرى والدمع يجري
گلت اخمد نيرانه ابعوحي هاجت بالدمع نيراني
يستعر جمري بالگلب يسرى
وسفه امن الماي ايجرمونك غارت اعيونك وانخطف لونك
نارك وياي نارك بحشاي
سهم الصابك يتراوالي وغيرت حالي والمهد خالي

* * *

اشما أنظر حالك واتمثل يصعب حالك يابعد امك
بيني ولمهدك بعد اشيردك
يامحنه ابدفنك اتحمل وابگبرك لو نزلوا جسمك
لاتظل وحدك خليني عنك
عبدالله وبعد اشأتأمل ريت امك تتوسد بيمك
واسكن ابلحدك لاعشت بعدك
لو تنشد عن دمعي وتسأل من دمعة عيني ومن دمك
خضبوا خدك وانفطر چبدك
چبدك ياعبد الله اتفطر ومهجتك تسعر گلبك توجر
نحرك مصيوب نحرك مخضوب
وسهام مصابك تيرالي غيرت حالي والمهد خالي

* * *

يا أغله من الروح وأتمن ريت السهم الصوب نحرك
گزب مماتي من نايباتي

يمك من أحضر بالمدفن ياريت اينزلوني ابكبرك
شلي ابحياتي وحانت وفاي
واشلون ابدفنك ما أحزن وتتوسد يوليدي ابكترك
كل ذكرياتي وطبعي وصفاتي
حگ ارموشي اعليك ايذبلن يامن ذبلت زهرة عمرك
ياتضحياتي وكل امنياتي
اتمنيتك مابين اجفوني وتسكن عيوني انعكست ظنوني
امك ناديت امك ظليت
انتظر لحظة آجالي وغيرت حالي والمهد خالي

* * *

أصرخ لاچن صرخه امدمع حيرني افراگك حيرني
وصوب دليلي وانهدم حيلي
حگي اعله افراگك من أجزع يوليدي ومنهو ابصبرني
ابجمرة غليلي گرب رحيلي
عگبك بالحاله اشتتوقع حي ريتك بيني وتنظري
سهرانه ليلي وفجر مسيلي
أصبر لاچن صبري اشينفع اشما أصبر بيك ايذكري
وني وعويلي ودمعي خليلي
كلسا فكري يروح ابوادي ضايع ودادي وظليت اناي
طفلي محروم طفلي مفطوم
ريتك بيني اتعيش ابدالي غيرت حالي والمهد خالي

* * *

حسبت أجبر بيك الخاطر ناظرتك لاچن شح صبري
ناطره وأتني والصبر فتني
مثلك گلب امك ظل شاجر يعطشان انذرلك عمري
بالعذبتني وانحب عفتني
راح اعصر دمعات الناظر هاك اشرب من دمعي اليجري
بالفارگتني وبيك افجعتني

تعلم من هالنبله اشصاير نبلة نحرك صابت نحري
مثلك رمتني من صوتني
صوبني السهم اللي صابك ابرمية مصابك يصعب اصوابك
حزني مكتوب حزني چم دوب
بالموت امصابك أو حالي غيرت حالي والمهد خالي

(لندن-١٩٩٦م)

يا حاضر الشدات

للشدد تحضر يحيدر ردتك لهالشدّه تحضر
شبلك گبالي ذبيح وانه مختاره وأصيح
ردتك لهالشدّه تحضر

* * *

هذا ليل دموع وهموم وألم واحنه يا بالحسن أيتام وحرم
لا زلم ظلت ولا ظلت خيم بويه حتى الطفل منهم ماسلم
حزني طال والرجال عالرمال دمها سال
خيم الليل ابظلامه وحاييره بهاي اليتامه
بالهظم گلبي جريح وانه مختاره وأصيح
ردتك لهالشدّه تحضر

* * *

بويه مثل امصاب اهلنه ماجره الروس گطعوها وجثتها اعله الشره
وآنه بالعيله صرت متحيره أنظر النار ابخيمنه اموجره
عايله ابكريله اموجله وذاهله
وادم الذبحوا زلمنه يا علي حرگوا خيمنه
عالحرم دمعي يسبح وآنه مختاره وأصيح
ردتك لهالشدّه تحضر

* * *

بويه ما عندي گلب يحمل غرب چم وچم لوعه تحمّل هالگلب
آگبال عيني طاح الاكبر عالترب ومثل دمعي شاهدت دمه يصب
نوره غاب بالحراب وظني خاب چبدي ذاب
طاح الأکبر بالحرايب داسته خيول الكتايب
والجسم بالدم سبيح وآنه مختاره وأصيح
ردتك لهالشدّه تحضر

* * *

بويه خمس اسهام دلالي جمع هظم وفراگ وظمه وخوف وجزع

من شفت جسام عالغيره انصرع الزمت كلبى وخفت لاكلبى يگع

شمعته ابجيمته وجثته ابجومه

من طفوا شمعة شبابه بويه خلاني ابصابه

أنهض وأعثر واطيح وأنه مختاره وأصيح

ردتك لهالشده تحضر

* * *

هذا ليل اخطار ودموعي تسيل أصرخ وأنخاك يا حامي الدخيل

بس حرم ظليله وايتام وعليل ابدار غربه لامحامي ولاكفيل

والكمر عالنهج بهاخطر ما حضر

وليه يابوه انولينه والكفلنه امن المدينه

عالنهج جسمه طريح وأنه مختاره وأصيح

ردتك لهالشده تحضر

* * *

مر علينا انهار موحش بالطفوف ييو الحمله وريت عيني لاتشوف

هجمت اعله حسين غارات الصفوف وكطعوا جسمه يجيدر بالسيوف

جسمه طاح دمه ساح صوتي صاح عزنه راح

من عكب ماسال دمه جالت الخيل اعليه جسمه

وما بگه مفصل صحيح وأنه مختاره وأصيح

ردتك لهالشده تحضر

* * *

(لندن-١٩٩٥م)

شأن الدنيا

يحسين لكبرك جينه دنياه اشعملت بينه
شفنه امصايب وهموم من بعدك يا مظلوم
دنيانه اشعملت بينه

* * *

يحسين من يوم الطحت بالمصرع لليوم ما فاركنه سيل المدمع
چم دوب أصبر بعدك اشتتوقع لو چان صبري بالجبل يتصدع
رديت اجزني وهمي وانشد عنك بين امي
أصرخ من كبرك گوم من بعدك يامظلوم
دنيانه اشعملت بينه

* * *

بس ماطحت يحسين وسط الميدان هجمت عليه الكوم گوم العدوان
لازم عدنه ولا خدر لا صيوان ومنين ما نلتفت خيل ونيران
وعداكم مارحمونه من كل جانب حاطونه
نيران وخيل الكوم من بعدك يامظلوم
دنيانه اشعملت بينه

* * *

من بعد ما هجمت عليه العسكر لاوين ادير الوجه فكري التحير
ما ادري يامظلوم أجمع خدر لو أجمع اطفالك التاهت بالبر
عكبك صرنه بحالاه وحاطت بينه الخياله
وشفنه السلابه اتحوم من بعدك يامظلوم
دنيانه اشعملت بينه

* * *

راح النهار النوب داهمنه الليل بس الظلام ودوية اصهيل الخيل
ولمن طلع وجه الفجر شفنه الويل مشونه فوگ الهزل والدمعه تسيل
نطلع من وادي لوادي وچتالك صار الحادي
اتلوع گلي المهموم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

* * *

ردنه الوداع اويك ماخلونه للكوفه من يمك غضب مشونه
من عالرمح راسك يدير اعيونه ويجري الدمع بالسوط لو ضربونه
راسك شاف امصبيته وتجري دموعه لحالته
هامدمع يجري ادموم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

* * *

بالكوفه من كثر الجره اعليته وصار خلونه ننسه خيامنه وذبيح النار
وكفونه وسط المجلس ازغار اكبار ومن كل كتر دارت عليه الأنظار
بالمجلس من طينه چتالك جار اعليته
ونفد بينه المحتوم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

* * *

للكوفه غادرناها بدموع العين وما ندري بعد الكوفه نتوجه وين
لن صوت نسمع ظهر من وادي البين للشام خل تتوجه اعيال حسين
لن هظم الشام انشوفه اصعب من هظم الكوفه
ويوم الشام اصعب يوم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

* * *

ما عندي مهجه التشرح هموم الشام اخذ الخبر من دمع عين الأيتام
يحسين واشخلت ابكلي الأيام غير النوايب والغصص والآلام
وجيت اليوم بأحزاني ظنيتك تتلگاني
لاچن شيفيد اللوم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

* * *

تاسع الأئمه

اسمع شيكول المسموم يا ظالم حكمك ميدوم

شبل الهادي بصوته ينادي

يا ظالم حكمك ميدوم

* * *

اينادي الجواد وصرخته نسمعها سلطة بني العباس ما أبشعها

ويه النبي احكوك النسب تجمعها يادافع لقطع الرحم يدفعها

كشفت كل مخفي ومكتوم ماظل جانب ما معلوم

من كل جانب صوتي ايناظب

يا ظالم حكمك ميدوم

* * *

طالعنه تاريخ آل اميه الأشرار من بدر عدهم ثار ويه المختار

وفوا الثار ايسفك دم الاطهار لاجن بني العباس عدهم يا ثار

ايبا ثار اتطالب هالكوم وليفش اعله الإجرام اتحوم

حكم الظالم ميظل دايم

يا ظالم حكمك ميدوم

* * *

ابدولة بني العباس شتشف العين ولمن نحاسب نبدي وياها امنين

اتأسست هالدوله بسم ثار حسين هذا الشعار الكالته أصبح وين

يا ثار اخذت للمظلوم سفكت من ذريته ادموم

واقع نكشف والدم يهتف

يا ظالم حكمك ميدوم

* * *

هالدوله ما يرضاها راعي الوجدان مبنيه عالغش والدجل والبهتان

دفنوا العتره الطاهره بالجدران اشتتوقع اكثر بعد من هالطغيان

وبهالطغيان المشؤوم بالسسم غدروا چم معصوم

والدم قرر مهما تحذر

يا ظالم حكّمك ميدوم

* * *

هالدوله عن دين النبي مرتدّه والصادق ابرسمهم تكّطع چبده
غدروا الكاظم بالسجن من بعده والرضا استشهد مثل أبوه وجدّه
وآنه المسموم بهاليوم واتكّطع چبدي المالموم

وتريد اخضع مهما تصنع

يا ظالم حكّمك ميدوم

* * *

آنه الجواد المايارحني المهم حتى الصخر من حالتي يتألم
مثل الحسن عمي احمليت جمر السم ابرچبدي وچبدي عمي نرف نفس الدم
صابر عالامر المحتوم اشبيها الدنيه غير اهموم

أرضه ايموتي وتسمع صوتي

يا ظالم حكّمك ميدوم

* * *

لو حان ميعادي وتفارگني الروح جسمي ثلث تيام بيگه مطروح
ايواسي جسم جدي الغريب المذبوح عمري انختم بالحزن والههم والنوح
عمري بهالموقف محتوم ماينفع ويفيد اللوم

لا تتأمل واشما تعمل

يا ظالم حكّمك ميدوم

* * *

(لندن - ۱۹۹۶م)

صورة المصيبة (موشح)

زينب الليله تغير حالها ولليسر باجر تشد ارحالها

* * *

الليله زينب شافت ابعين الأبّه صور تتلاوح ابرج النايه
أكبّالها تشوف الجسوم امخضبه الدم يغسلها وچفنها ارمالها

* * *

ظلت اترودها أحداث وفكر شابجه بأنظار داهمها السهر
بين ساعه وساعه تنظر للنهر كطعت الجفين تزاوالها

* * *

ثابته اعله الصبر لاچن حايره اتفكر أمر حسين لو شح ناصره
اتفكر اتشاهد خيم متوجره اتفكر ابخيل التدوس أطفالها

* * *

وبعد حالة فاجعه زينب تشوف شاب من دم هامته خضاب الجفوف
وبعد صورة حزن تنظر بالطفوف دموم الأكبر عالرمال أكبالها

* * *

من تشوف الجثث صرعه اعله الرمال وعالجيم تتجه غارات الضلال
اشلون تتصده وتصد خيل ورجال والعهه ابنيران تتعناها

* * *

والأشد واعظم وأمر من هالأمر اتشاهد اطفال وحرّم تمشي ابيسر
النوگ عكّب الكمر يحديها زجر والغوالب گوم اميه ابدالها

* * *

لون زينب رادت اوداع الجثث بمنعوها وما يخليها شبت
اشتتسه زينب يا مصيبه ويا حدث الأهل عالغبره ويسيره اعيالها

* * *

(لندن - ١٩٩١م)

أين حامي حمانا (موشح)

اطلعت زينب للنهر شجايه لگت چفين وشهيد ورايه

* * *

اطلعت زينب لاجن اشلون اطلعت مثل أمها ومثل هرعتها اهرعت

لچن رد اجواب زينب ما اسمعت من الأجت ليه للنهر عنايه

* * *

وگفت اعله النهر وتشوبح العين اتصيح وين اتكنطرت ياخويه وين

ما دريت انذبح من بعدك حسين وبگت زينب لاخدر لاثايه

* * *

جيت يا عباس ليك امشمه راح خدر اختك وراح امخيمه

جيت اشكيلك الحال امن الضمه اسعرت نار الخيم فوگ اضمايه

* * *

وظلت بمالحال زينب حايره لگمر هاشم عالشريعته اتدوره

لگت بس الجود مرمي اعله الثره عافت الجود وتدور الغايه

* * *

الغايه اخوها تريد توصله وتشوف اشلون من ازنوده مكطوعه الجفوف

تصيح يا عباس لختك لا تعوف اشلون منك ينكطع رجوايه

* * *

امصوبه وگفت على شاطي النهر وظلت اعله الماي تمنع بالنظر

بلچي يتراواها خيال الگمر ويرد لمحامه الظعن حمّايه

* * *

ردت الجسرات وبلوعه وونين وجمرة الآلام ومهامل العين

لگت رايه وسيف ويسار ويمين اچفوف اخوها امكطعه امدمايه

* * *

وحن عالچفين باللوعه انحنث والتمتهن والمنيه الها دنت

اتذكرت عايله البيها اتمحنث وعاتبث شاطي الفرات ومايه

* * *

وغسلت الجفنين زينب بالدموع أوكت مثل حسين محنيه الضلوع
اتدير ناظرها على العلكمي ابروع اتصيح بعد لياكتر منوايه

* * *

ولصدرها ضمت جفوف الكفيل وصدت ابناظر البي فاض المسيل
شافت العباس عالشاطي جدليل وجسمه صاير هدف للرمايه

* * *

هوت فوكه ابهظم بضعة فاطمه شاهدت هامة وليها امهشمه
مثل ما كلمه حسين اتكلمه اشلون خويه اتشقي بيه اعدايه

* * *

شاهدت عينه النبت بيها السهم وغدت تشكيه محنها والألم
بالظعن ليسر چتالك عزم يمشي ظعنك والشمر حدايه

* * *

(الكاظمية المقدسة - ١٩٧٧م)

على التل الزيني (تجليله)

على التل اوگفت زينب المظلومه تصيح الخيم بالنيران مضمومه

* * *

على التل اوگفت واتحشم المظلوم تصيح انهض من المصرع يخويه وگوم
عگب عينك ييو اليمه ولتنه الگوم ودمعة عيوني المحن مرسومه

* * *

لون بعدك عدل وتشوف عندك حيل گوم ادرك خواتك من هجوم الخيل
يخويه وتدرى هالمجبل عليه الليل انه گلوب من الهظم مالومه

* * *

الخيم يحسين بالنيران حركوها وخواتك بين ابويه الگوم سلبوها
بالخيل اهجمووا واطفال سحگوها وادروب المعاره عليه ملزومه

* * *

ولتنه الگوم باصرنه بأمر يحسين ايتام وحرم ننطي الوجه لاوين
متگلي ييو اليمه اشتشوف العين ابخيمنه النار والأجساد بالحومه

* * *

اجيتك وارد احشمك بين حامي الجار عفت العيله ما بين السلب والنار
هذا اللي جره عليه يخويه وصار ولتنه الگوم وانتوا اعله الترب نومه

* * *

المجاهد الأول

يا لقدّمت للعالم حياتك محمد گدر يوصل تضحياتك
يا أول مجاهد والتاريخ شاهد
محمد گدر يوصل تضحياتك

* * *

التاريخ عنك ظل يسجّل أدوار ومضرب مثل للتضحية دمك صار
أول شهيد اتقدمت يا كرار تضحية وبيك ابتدت يا حامي الجار
ومن بعدك اولادك الفتيه الأطهار واشخّلت ابدارك اسيوف الاشرار
يا ابا الحسن يا أول ضحية للأمة اتركت هاي الوصيه
ابدستور العقايد والتاريخ شاهد
محمد گدر يوصل تضحياتك

* * *

ناس الذي چانت تعيش ابصرك يا وسفه يا كرار جهلت قدرك
يا لقدمت للدين زهرة عمرك هالعالم ابنظرة قداسه اينظرك
كل جيل أصبح يستمد من فكرك وانه المجدد يا علي يعتبرك
يا من للعدل والخير مصدر هذا العالم ابعلمك تنور
تملك هدف واحد والتاريخ شاهد
محمد گدر يوصل تضحياتك

* * *

يا ابا الحسن محرابك اصبح مصرع وبكل كلب صافي انحفرك مضجع
أشرف وصيه الناس منك تسمع ابغير العدل توصيها ما تتوقع
يالردت للناس الطريق الينفع بذرة عدل دمك الطاهر يزرع
توصي الوادم اتأدي الامانه بالحافظت دستور الديانه
نهجك يظل خالد والتاريخ شاهد
محمد گدر يوصل تضحياتك

* * *

أيام حكمك كلها خير ورحمه لهذا السبب مجدك صبح بالقمه

ابحكم العدالة احكمت هاي الأمه وتعزل الوالي الما يوفي ابحكمه
بالعدل بيت المال چنت اتقسمه اولاً راعي ثروه اعله الفقير اتقدمه
كلمن درس تاريخك شهدك انتة الحاكم التحكم ابعدلك
مو للظلم رايد والتاريخ شاهد
محمد گدر يوصل تضحياتك

* * *

بعض الأمم من عدها ظهرت كُتّاب وحسبو لتاريخك ييو حسين احساب
شافوا الكعبه المهد يا داحي الباب وشافوا استشهادك صبح بالحرب
درسوا صحف تاريخك باستغراب ونظروا إلك يا علي ابنظرة إعجاب
حاله امتازت ابقوة أثرها راعي الفكر ما يجهل قدرها
كل مخلص يعاهد والتاريخ شاهد
محمد گدر يوصل تضحياتك

* * *

منك ظهر هالصوت وكت الضربه وتنادي فايز وحگ رب الكعبه
توصي الحسن ابنك بصوت الرهبه واتكله بالك للأسير اتعذبه
لو متت حكم الموت ضربه ابضربه ولو عشت أتولّه العفو عن ذنبه
هذا يا وصف ذاتك تحمله حتى للعدو ابعطفك تشمله
صابك وانته ساجد والتاريخ شاهد
محمد گدر يوصل تضحياتك

* * *

يا فاضخ ابصارمك هامة مرحب واشلون ابن ملجم گدر يتگرب
وبصارمه يا با الحسن تتصوب وشيبتك من دم هامتك تتخضب
ما مثل يومك أشد واعظم واصعب جمرة مصابك بالضمائر تلهب
يا با لحسن ومصابك هظمنه وجدد كل مآسينه وألمنه
يا تاج الأماجد والتاريخ شاهد
محمد گدر يوصل تضحياتك

* * *

(لندن - ۱۹۹۴م)

الحسن بن علي (ع)

الليله الليله بدر الحسن غايب

الليله دارت افلاك النوايب

* * *

چف الحسن صافح الأمر المحتوم والدمع من كل عين يتجاره ادموم
سيد شباب الجنه أصبح مسموم وناعي المصابيب ينعه وييث اهموم
ابكهف الحزن بدر الحسن غاب اليوم وبماحدث كلب الشرايع مهظوم

الليله جفت ابجور المناقب

الليله دارت افلاك النوايب

* * *

ارض وسمه اليوم الحزن يشملها وروح العوالم بالدمع نساها
يا كلب يكدر هالغصص يحملها ويا فكر هاي النايه يجهلها
صرخات لوعه وفاجعه انواصلها والدنيه فكد ابن النبي شاغلها

الليله بالحزن شفنه العجايب

الليله دارت افلاك النوايب

* * *

غاب الحسن والعزه غابت وياه وديوان راعي الكرم مظلم شفناه
مكه ومنه وكل العوالم تنعاه والحجر الاسود ظل ينوح لفرگاه
زمزم يصب دمع الحزن من عيناه وبالفاجعه البيت المقدس ناداه

الليله انفجعت كلوب الغوالب

الليله دارت افلاك النوايب

* * *

هاليوم كل الرسل تجري الأعبار راحوا يواسون الرسول المختار
واجتمعت الاملاك يم الكرار ايواسوه ويسيلون دمع الأنظار
سبع الشداد استسلمت للاخطار نوح وعويل ونايبات بكل دار

الليله تنجب عيون الكواكب

الليله دارت افلاك النوايب

* * *

يا وسفه چيد الحسن بالسم ايدوب ومصابه فوك اللوح اصبح مكتوب
صوت الرسل ويه المدامع مصحوب بهذا الحدث چم نبي ومرسل مصيوب
آدم ونوح وگلب موسى وأيوب وعيسى وابراهيم الخليل ويعكوب
الليله سالت دموع المصايب
الليله دارت افلاك النوايب

* * *

ديار الهواشم امست ايباحاله مظلمه ودمعات الوحي هماله
الليله انفجع گلب الرسول وآله ونور الامامه اليوم غاب اهلاله
والحسن لمن گريت آجاله چف المصايب حمل نعشه وشاله
الليله نامت عيون النواصب
الليله دارت افلاك النوايب

* * *

بجر الكرم شيعوا نعشه وحملوه مطروح جسمه اعله الأرض ما خلوه
بس جسم ابو السجاد بالطف عافوه خلوه مرمي اعله التراب ما دفنوه
من دم وريد حسين بالطف غسلوه وبثره المصرع بالخراب چفنوه
الليله چم گلب بالحزن ذايب
الليله دارت افلاك النوايب

* * *

(لندن - ۱۹۹۵ م)

يا ريحانة الرسول (صلى الله عليه وآله)

شرف اسمك تخلّد ريحانة محمّد
لسان الثوره ناداك مصير الأممه وياك
ريحانة محمّد

* * *

بسمك هتف صوت التضحيات وصاح
ما غيرك يفجّر ثورة الاصلاح
أكبالك بالحرب سبعين ألف سفاح
تتنطّرك بسيوف ونيل ورماح
اجت هاي الكتابيب تطلبك للحرايب
عساكر كلها تتناك مصير الأممه وياك
ريحانة محمّد

* * *

عليك اتفازعت هالناس من كل صوب
ما عدها طلب بس دمك المطلوب
اشرايح تتخذ وياها يا إسلوب
وانسدّت ابوجهك ييو اليمه البوب
دوت نار المعارك يريدونك تشارك
عليك انجمعت اعداك مصير الأممه وياك
ريحانة محمّد

* * *

أشباه الرجال عليك مجتمعين
وانطوك اختيارك وحده من اثنين
لو عايش تظل انته ويموت الدين
لو دينك يعيش وتندبح يحسين
لون ما تنطي ايدك تسلمهم وريدك
أبي وما تنطي يمناك مصير الأممه وياك

يریحانة محمد

* * *

بهذا الموقف الثابت قرارك صار
تنطوي دمك وترفض حياة العار
المثلک غیر عز النفس ما یختار
والموت بشرف من شیمة الأحرار
بطل وبکل إرادته افتحت باب الشهادة
تعیش ابذله حاشاك مصیر الأمة ویاك

یریحانة محمد

* * *

دخلت المعركة بإيمانك وعزمك
ولسيوف الأعادي قدمت جسمك
عندك هدف سامي وأغله من دمك
وصوت المجد صار ايردد باسمك
شهيد ومن ممالك بدرت ساعة حياتك
انفنت امتنه لولاك مصير الأمة ویاك

یریحانة محمد

* * *

لمن طحت دامي من ظهر مهرك
حضر جدك محمد يمك اينظرك
وأبوك المرتضى ايضمد جرح صدرك
وامك طاحت عليك وتشم نورك
واخوك الليله عندك وضع چبده اعله چبديك
ذبيح ودامي شفناك مصير الأمة ویاك

یریحانة محمد

* * *

ظلت جنتك عالارض مسلوبه
ومن الخيم فزعت حرم مرعوبه

شافت جثتك بدمها مخضوبه
صاحت صيحه ويه الدمع مصحوبه
تأچيك ابدمعها تخبرك عن وضعها
اجت هالعيله تنخاك مصير الأمه وياك
يرجانة محمد

* * *

(لندن - ١٩٩٥م)

متى قدومك

يبويه من الصبر مليت أناطر عالدرب ظليت

رحت مني وغبت عني

أناطر عالدرب ظليت

* * *

عليه والسهر صوب جفن عيني يبويه اولاً خير منك يوافيني
انكطع حبل الوصل ما بينك وبينى وأنه الما حسبت وحدي تخليني

عليه وبالجزن ناديت يبويه أبيا أرض حليت

صحت وينك عكب عينك

أناطر عالدرب ظليت

* * *

خذت روحي وعفتني امدوهنه بلا روح على افراكك أون ونة حمام الدوح
أكضي الليل عكبك بالسهر والنوح وجفني بالنهار اعله الدرب مشبوح

بدليلي شجم جرح خليت يوافيني الأجل يا ريت

أنفطر چيدي وصرت وحدي

أناطر عالدرب ظليت

* * *

دارك صفت وحشه وما تلمني الدار والمختار يعرف حالة المختار

عيني شابه وانتظر ليل انهار لا طارش لفاني ولا لفت أخبار

حزينه وعالجمر تانيت عجيبه اولاً خير وديت

الدمع يجري انشغل فكري

أناطر عالدرب ظليت

* * *

أنسه كل حياتي وإلك ما أنساك هذا الصوت من جرح الكلب ناداك

حتى الطفل عبدالله اخذته اويك چا منهو اليسليني ابهظم فرگاك

مثل حن الإبل حنيت لك دم ودمع هليت

دمع عيني يسليني

أناظر عالدرب ظليت

* * *

يصب دمعي وأحنن حنة الناكه صدك ترجع بعد وردود نتلاكه
يبويه للطفل عبدالله مشتاكه اشلون اصبر اشلون تحمل افراكه
خذت حتى الطفل ومشيت عففتني وتالي وحدي بكيت
علل جسمي بكت يمي
أناظر عالدرب ظليت

* * *

دوهي زمني وحايه ابدنياي وحيده وما بكت غير العلل وياي
ريت الموت اخذني والأجل حداي شلي ابعمرى وحياتي من عكب ولياي
على فراش الأجل تميت على فراغ الأهل ونيت
ابكثر وني انقطع ظني
أناظر عالدرب ظليت

* * *

يبويه النايه اشخلت بعد عندي عكبكم ريت لا حادي ابظعن يحدى
الدنيه لاوحتني وكطعت جبدي وختني أكابر بالعلل وحدي
عليه وجم هظم عانيت تطول الفرگه ما ظنيت
استعر كلي الجمر عتي
أناظر عالدرب ظليت

* * *

(لندن - ١٩٩٥م)

أبطال الوغى

ثورتك يحسين أصل العقيدة غايته للدين نحفظ رصيده
هذا الواقع واحنه نتابع
أصل العقيدة

* * *

صدرت الفكره من عقول الأنصار هالفكره من تسمعها
تكشف أثر مفعول حال الثوار من منطلق واقعها
وبساحة الطف ويه سبط المختار حفظ العهد يجمعها
صفوه ورفعها البارى والموقع صار قمة مجد موقعها
فكرتها للناس فكره مفيده معرفه واحساس وغايه بعيده
بهذا الموقف رادت تكشف

أصل العقيدة

* * *

مثل الاسود اتجمّعوا يم حسين وصاحوا نريد انقاتل
نحضتك يا مظلوم تفصل أمرين بين العدل والباطل
وبين المذله وبين عزة هالدين ثورتك صارت فاصل
يحسين واحنه لثورتك موعودين اموقف عزم متواصل
صاحب الايمان ما يعز جيده ايخلد له عنوان من دم وريده
خل نتقدم نكتب بالدم

أصل العقيدة

* * *

انفتحت ابواب التضحيه يا مظلوم خليه نمضي انكافح
ما عدنه غيرك يبو السجاد اليوم وبكل صراحه انصارح
خل تستمع صرختنه أشرار الكوم لچف الظلم منصافح
نملك هدف سامي ونضحيله ادموم والهدف أصبح واضح
بالحرب وياك مصرع نريده وانكشفت اعداك وادم بليده
لا تتامل وادم تجهل

أصل العقيدة

* * *

حبك جذبه ابجاذبية قدره وعالتضحيه ايدينه
من نشأة الأرواح ومن الفطره حبك تولد بينه
واسمعنه هذا اليوم عالن ثوره وابلهفه للطف جينه
بسيوفنه انزيل الكفر من جذره سيوف العزم بيدينه
خل يسمع ايزيد منصافح ايده هالظالم يريد نصبح عبيده
ظالم كافر طاغي وناكر

أصل العقيدة

* * *

ميثاق نكتب بالضمير وبالذات بين البطين الأنزع
بسمك نردد بالملاحم صرخات والماسمع خل يسمع
هيئات نبعده عن طريقك هيئات هيئات عنك نرجع
واليوم بين النبي ابكل الحالات ندخل رحاب المصراع
كل منححر اليوم تسمع نشيده ويطرح بمظلوم فكره سديده
وسط المذبح بالدم نشرح

أصل العقيدة

* * *

من تنصرع أجسادنه بالميدان ونوگع اكباله صرعه
وحدك تظل وعليك گوم العدوان من كل كتر مجتمعه
اتنادينه حين تشوف بس الأبدان والصوت من انسمعه
تتحرك الأجساد فوگ التربان ريت لعمرنه انرجعه
والموقف اردود بالطف نعيده بالهمه والزود خصمك نييده
وهم نستشهد حتى انجسد

أصل العقيدة

* * *

عالم شهاده وتضحيه عالمنه وخذنه الدرر من عندك
گبلك لشفرات الأجل قدمنه شنهو العمر من بعدك

ندخل الجنة المحضبين ابدمنه والملتقى يم جدك
لاچن يسبط المصطفه ايلمنه من تظل بالطف وحدك
واتمر بالعيال حاله شديده وعگبك الاطفال تبگه وحيده
بمالحال اتمر رايد تنصر
أصل العقيدة

* * *

(لندن - ۱۹۹۶م)

البرهان القاطع

مسلم قدم يا برهان جاوب يالعدك ايمان

واهل الكوفه اشلون اتعوفه

جاوب يالعدك ايمان

* * *

هاي الحقايق من صميم الواقع صاحب الفكره عن فكرته ايدافع
للكوفه ندخل بالبحث وانتابع شنهو السبب صارت هدف للطامع

ندرسها ابحكمه وعرفان وانحلل موقفها اشجان

للدل ركعت ليش اتخدعت

جاوب يالعدك ايمان

* * *

ما ردنه بالكوفه نعدد أدوار ولا ردنه نكشف عنها كل الأسرار
اول خيانه ابتدت ضد الكرار واتخذت اويه الحسن نفس الآثار

ظلت خطوات البهتان تتواصل ويه الأزمان

حين اتفكر شنهو اتقرر

جاوب يالعدك ايمان

* * *

وثالث خيانه عن طريق البيعه كالموله أمرك يبو اليمه انطيعه
هالعهد من دمنه حبر توقيعه واشلون نغدر والضمير انبيعه

نسألهم وين الوجدان باعوه بأرخص أثمان

همه الحلفوا ليش انحرفوا

جاوب يالعدك ايمان

* * *

وحسين لمن بعث مسلم ليها كل غايته من الظالم اينجيهها
خانت ابمسلم عادت لماضيها يالواعي هاي الحاله شتسميهها

رفعت رايات الطغيان صارت للظالم أعوان

عن هالعدره اشعدك فكره

جاوب يالْعندك ايمان

* * *

هالناس ردت للأصل والمصدر ليله وضحاها الحال عدها اتغير
عافت المعروف ومشت للمنكر عافت الخير وراحت لصوب الشر
طبع الغادر والحوّان مرفوض ابكل الاديان
وموقف مسلم عنه اشترسم

جاوب يالْعندك ايمان

* * *

مسلم بذل للدين روحه وعمره من فكر ابو اليمه تولد فكره
أول شهيد افتده ابدرب الثوره واتوضح البرهان من دم نجره
مسلم من دم الشريان وضحلك معنى الإنسان
ضحّه ابدمه شنهي الحكمه

جاوب يالْعندك ايمان

* * *

مسلم حياته بالشهاده اختمها لاچن ترك طفله الحزن ألمها
طفله ودهرها من الزغر يتمها هالطفله من شوفة أبوها احرمها
اشما تجري دموع الاحزان ما تكدر تطفي النيران
طفله اتناشد وين الوالد

جاوب يالْعندك ايمان

* * *

(لندن - ١٩٩٥م)

أنت الكفيل

أنت الحديث ابناكتي وللطف جبتني
يالفاركتني عدمن عفتني
انت الحديث ابناكتي وللطف جبتني

* * *

انت الجبتني امن المدينه لكريله اويك
شديت بيدك محملي ويرفر الواك
طول الدرب يابا الفضل ترعاني بحماك
تندهني عونج بت علي لو ردت أنخاك
وين الزمان اللي مضه وذيج الليالي
وانفكد تالي خدري ودلاي
ودعت وياك الخدر يالودعتني

* * *

عباس عندك عايله تنتظرك اتعود
لن الخبر ليها وصل واليها مفكود
لو أدري من تطلع بعد ما ترجع اردود
ما چان خويه سلمت بييمينك الجود
راح الخدر يابا الفضل ومنين اجيبه
وآنه غريبه بوادي المصيبه
چم فاجعه وچم نايبه اخلافك دهتني

* * *

يوم المصونه امحملي وتحرسني ولياي
ويوم اشكف اسياط الشمر خلتني دنياي
لاذيج هيبة عزتي ولا ذلتي هاي
لو أدري چفك ينگطع ما أطلب الماي
يا خويه وسفه فاركك عني زماني
عگبك ولايني وسهمه رماني

صرت اكفل أيتام وحرم ياللي اكفلتني

* * *

للمشرعه جيت وشفتمك يمك الجففين
بالعمد صابوا هامتك والسهم بالعين
ناديتك بصوتي وصحت وين اتجه وين
ما تدري يا خويه انذبح من بعدك حسين
وآنه البكيت محيره ولا والي عندي
عفتوني وحدي من يحمي حدي
اييا حاله من بعدك صرت يا من عفتني

* * *

شفتك صريع اعله النهر وبصوتي ناديت
يا ريت شاطي العلكمي ما يجري ياريت
بين امشي يو يمك أظل محتاره ظليت
حنيت الك حن الإبل ولدمني هليت
وامنين اجتني الناييه وهاي الفجيعة
يم الشريعه چفوفك كطيعه
چم نبله من گوس الدهر بالطف رمتني
بالكلب نارين اسعرت من جور الأيام
نارين نار امن الضمه ونار امن الخيام
يا نار عگبك تنظفي ويا جرح يلتام
محتاره أجمع هالحرم لو أحرس أيتام
يا ريت گبلک يا گمر گطعوا يميني
وسهمك ابعيني إسمع ويني
گوم آل اميه بكربله عگبك ولتني

* * *

(لندن - ۱۹۹۵م)ظ

الآمال

ريبتك واحسب أيام ظنيت افرح يا جسام
غابت شمسك ليلة عرسك
ظنيت افرح يا جسام

* * *

يا فرحة اسنين المضت اكعد يجاسم واسمع
ارويلك اسنين العمر من المهدي للمصرع
من بعد اتعاب الحمل كلي ابرياك اتلوع
بيدي اعصرتلك چيدتي وكتلك يجاسم ارضع
يوليدي ارضعتك سنتين خلتك بزموش العين
وعيني اتحرسك ليلة عرسك
ظنيت افرح يا جسام

* * *

يوليدي سنتين ارضعت هالحاله ما أصعبها
كل ليله من عدها ابشهر لو تكعد وتحسبها
عالمهد بيني امساهره وعيني السهر ذوبها
حسبت أثمار التعب تالي العمر اكسبها
احرس مهدك ليل انهار أسهر واترجه الأثمار
ذابل غرسك ليلة عرسك
ظنيت افرح يا جسام

* * *

ومن صرت يا جاسم طفل ولساني بيك ايردد
علمتك الممشه وصرت مالحظه عنك أبعد
ويك اكومن لو كمت من تكعد اويك اكعد
فرحانه بيني ابشوفتك والناس عنك تنشد
يوليدي وروحي اتباريك اصرخ لو نسمة أتمر بيك
خوفي اتمسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

* * *

سنين العمر كلها انطوت وراحت مراحل عمرك
لنك يجسام اصبحت شاب وتكامل بدرك
والنوب بيني حسبت عريس عيني اتنظر
ما ادري عرسك نايجه والحنه من دم نحرك
ياجاسم عكب الاتعاب ابجازيني بلوعات مصاب
خمدوا حسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

* * *

بينى عكب ذاك التعب حسبت راح اتنه
ما ادري شمعاتك دمع والحنه تصيح ونه
يوليدي من هذا العمر عكبك بعد شتمته
عمري مثل عمرك خلص لو ردت تنشد عنه
افراحك صارت احزان وثيابك صارت اچفان
اتغير لبسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

* * *

بينى يجاسم من طحت للخيمه جابك عمك
خلاك يم ابنه علي وصب المدامع يمك
وانه اعتنيت ابلهفتي بينى وطحت يم جسمك
خليت عيني اعله النحر وامزجت دمعي ودمك
من دمك بينى اتحنيت صببت دموعي وناديت
اتضحى بنفسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

* * *

مليت من هذا العمر والكلب مل من صبره
افراح عرسك ياوسف صارت نخب وعبره

بالحومه طفوا شمعتك وبكلي علكوا جمره
عريس كبلك ما شفت يتحنه من دم نخره
ومصابك أصبح عنوان وحروفه هموم واحزان
واضح درسك ليلة عرسك
ظنيت افرح يا جسام

* * *

(لندن-١٩٩٥م)

ليلة الوداع

أنه زينب يالتودعوني من تعيفوني ما يظل والي
تسمعوني لاتوصوني وآنه بعيوني أحرس عيالي
تودعوني تودعوني

* * *

أودعكم يولياني وبكت هالليله وياكم
ابجرح گلي ودمع عيني اسجل كل وصاياكم
ابخيمنه الليله مجموعين وباچر صرعه ألكاكم
ولون رحتوا بوسط روحي ألم واجمع يتاماكم
أظل وحدي ولاولي عندي يوكف ابجدي ويجمع اطفالي
ابجرح چبدي ينرسم عهدي ابهمتي وجهدي أحرس عيالي
تودعوني تودعوني

* * *

حرت هالليله يالوليان اشتشوف عيوني من هالليل
ظلام ودوية الفرسان واسمع بس صهيل الخيل
اجي والتفت للاطفال اشوفن بس دموع تسيل
لهالتوديع والفرگه خلوني أشد الخيل
كثر همّي وانته بين امي بالخيم يمي وياوسف تالي
الجسم مدمي وعالترب مرمي وآنه من عزمي أحرس عيالي
تودعوني تودعوني

* * *

بيو اليمه اشتوصيني وهالليله الأخيره اويك
يخويه ابصرعك باچر أشوفك منخضب بدماك
اعوف خيامي بيها النار وأكصد للمعاره هناك
أصيح انهض بيو السجاد الخيم حرگتها نار اعداك
ابدمع هامى ألكه جدامي جسمك الدامي ويندهش حالي
ابگلب ضامي ابجركة خيامي اجمع ايتامي أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

* * *

يخويه حسين ارخصني أودع كافل العيله
وأكله يا كمر هاشم حله التوديع هالليله
المهجع عطشانه والعسكر يحيط العلكمي ابخيله
واشوفن بالخيم رضعان ابضماها المدمع تسيله
الحزن راسم يا كمر هاشم عالنهر نايم چنك آكبالي
العدو غاشم وعالخيم هاجم وبكلب هايم أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

* * *

أودعك يا كفيل احماي وقطع من چبدي تتناثر
ترخصني أريد أمشي واروحن يم علي الأكبر
أكله بين اخويه اليوم وجهك چن بدر يزهر
يوسفه هالوجه باچر اشوفه بالثره امعفر
يسح دمك وعالارض جسمك وتنفجع امك والدمع هالي
أصل يمك ومهجتي اتضمك ومن أثر عزمك أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

* * *

أودعك يا علي الأكبر ودليلي لفرگتك مفجوع
وأريد آكصد لعد جاسم وافجر بالدمع ينبوع
وأكله عرسك امبارك علكنه للزفاف اشموع
بس لا تغدر الأيام وشموعك تصير دموع
تهل دمعه وبالخيم شمعه وجهك انودعه وهالوجه غالي
الكلب ينعه والنعي اتسمعه ابمهجه منفجعه أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

* * *

يجاسم هذا توديعك واروحن للرضيع النوب
وگابل مهد عبدالله وأحاجيه بگلب مصيوب

وأكله عمك العباس يطفئ كلبك الملهوب
بس لا تنذبح ضامي واشوفك بالدمه مخضوب
أصل مهدك وانح لفقك لو شفت بعدك مهدك الخالي
جمر جبك ينطفئ ابلحدك ومهجتي اترصدك أحرس عيالي
تودعوني تودعوني

* * *

(لندن-١٩٩٦م)

هكذا رجعت

رديت ابعيله وأيتام واشعملت بينه الأيام

يمك جينه يا والينه

واشعملت بينه الأيام

* * *

عيله واجت من اليسر جابت الروس اويها

لا واحد اعليها نشد ولا واحد اتلگاها

ومحد سأل هالعائله وين الدهر وداها

بس الكبور ابكريله او لاخبر من وليها

جيتك بين امي ايباحال محتاره ابخدر واطفال

اشعملوا بينه يا والينه

واشعملت بينه الأيام

* * *

مهضومه من جور الدهر يالوعتي ويا هظمي

لا ذيح هية عزتي او لاهالوضع بين امي

مصيونه چنت امحملي والاخوه چانت يمي

لني سبيه اويه العده وأحمل مرارة همي

بين امي وعگب الوليان چتالك يچدي الركبان

جار اعلينه يا والينه

واشعملت بينه الأيام

عفتك ذبيح امصرعك واطلعت ويه اعمالك

بين امي من بعدك صبح حادي الظعن چتالك

ما أدري ابگه بكريله واگعد وألم أوصالك

ما ادري اطلع بالظعن واتمخّن بأطفالك

أطلع لو أبگه احتاريت من يمك مغصوبه امشيت

اشلون امشينه يا والينه

واشعملت بينه الأيام

* * *

يمك ردت بالطف أظل بين امي ما خلوني
للكوفه من يمك غصب ويه الظعن مشوني
كل ساعه يحسين التففت لجسمك وادير عيوني
من عكب هيبه محملي فوك الهزل يسروني
عالناكه ومشبوحة العين أمشي وأتلقّت يحسين
واميسرينه يا والينه
واشعملت بينه الأيام

* * *

دمك ابدمعاتي امتزج وشاركتك بالامك
عنك رحت وبمهجتي يسعر لهيب خيامك
من بعد حرگ اخيمك بروحي اجمعت أيتامك
وقيت وياك العهد يامن وفيت اذمامك
ويه ظعونك جيت اليوم ظليت انشد يامظلوم
كبرك وينه يا والينه
واشعملت بينه الأيام

(لندن ١٩٩٦م)

ياعم يا جابر

عمي يجابر خليني صابر
رجعنه عايله وأيتام بينه اشعملت الأيام

* * *

منازل كربله هذي ومصارع أهلي واحبابي
يجابر بالله ساعدني اعله همي ولوعة مصابي
احيت احمد جمر گلي ابدمعتي وصرخة عتابي
مرار الدهر صوبني وبعد ما يضمدا اصوابي
الجمرة غليلي يسعر دليلي
مرار وناييه وأسقام بينه اشعملت الأيام

* * *

تحملت الصبر لاچن اظل اتحملة اشچم دوب
لون همي الجبل ثهلان يمور امن الصبر ويدوب
يجابر شفت بعيوني علي الأكبر وكع مصيوب
شبيهه المصطفه المختار من دم هامته محضوب
من شفت الاكبر جسمه توذر
ناديت ودليلي هام بينه اشعملت الأيام

* * *

يجابر والفجع گلي وحركني الجمرة الونه
الدهر صوبني ثاني صواب هاك اخذ الخبر عنه
شفت جاسم ابن عمي صريع وبالدمه اتحنه
شباب وعرسه بالحومه وعوالي الكوم زفته
واتحنت ايده من دم وريده
يالوعة عرس جسام بينه اشعملت الأيام

* * *

يجابر وانته ما تدري اشعمل جور الدهر بينه
كل ساعه نذير الموت نسمعه الخبر يلفينه

وثالث خير عالشاطي الكمر صاب السهم عينه
أقطعوا يسراه ويمينه وهوت رايته وچفينه
عالشاطي جسمه والرايه يمه
شفنه الهظم والآلام بينه اشعملت الأيام
* * *

الدمع مافارگ عيوني ودليلي ذايب ابصره
واخبرك خبر ياجابر يخلي امهجتك حسره
هم شايف رضيع اموت ضامي وينگقطع نخره
وبعيني شفت دمه يصب من ركبته لصدرة
فيض المدامع يرسم وقايع
ياريت العمر لادام بينه اشعملت الأيام
* * *

يجابر واعظم امصبيه صابتي امرامي البين
لمن جيت للحومه ردت ادفن ابويه حسين
فصلوا راسه عن جسمه يجابر واشتشوف العين
شفت بس الجسم مرمي وصحت راسك يبويه وين
جثته السليبه بالدم خضيه
عفنه اعله الترب أجسام بينه اشعملت الأيام
* * *

يجابر آخر امصبيه ختمها الدهر ويانه
طلعنه لليسر لاجن يفت الصخر ممشانه
على انياگ الهزل رحنه طلعنه ابولية اعدانه
يجابر والدهر لا وين عگب الأهل ودانه
وخدر حياره طلعت يساره
بين الكوفه بين الشام بينه اشعملت الأيام

(لندن ۱۹۹۲م)

فراصة علي (عليه السلام) (تجلیبة)

يا هيبية مظر يا حد مراجلها من هيبتك تتراجف بواسلها

* * *

ياصل الرمل يا غضب يا بركان زودك عاصفه وتنسف جبل ثهلان

ياما حدث بسمك يا علي الركبان وتتغنه ابثباتك كل قوافلها

* * *

قوافلها يجيدر غدت تتغنه بسمك يا قسيم النار والجنه

سيفك اله بهامات الخضم رنه والخيل ابدمه العسكر تجلها

* * *

تجلها ابدمه وبالجتت تتعثر يافارس الخندق يا بطل خير

ياصوتك يهز اجبال لو زجر وصرخاتك رعد ترهب جحافلها

* * *

جحافلها تهابك وانته ليث الغاب يا لچفك نسر كاسر يداحي الباب

ميهمك يجيدر لو خفگ لغراب يا تارك مناحه اكل منازلها

* * *

منازل تنتحب منك يصل الصيف يحلالك ييو الحملات ممشه الهيف

ياراضع العسكر من ثدايه السيف وكاع الحرب صولاتك زلازها

* * *

يازلزال من صوتك تروط الكاع ياماخذ احكوگ الموت صاع ابصاع

من حملاتك كلوب الزلم ترتاع وتخطف كل مهجها من تگابلها

* * *

تگابلها ابعزم يالماfter عزمك عجيبه اشلون ابن ملجم كرب يمك

ولنك عالترب مخضوب من دمك ومصيبتك ماتحمد مشاعلها

* * *

(لندن - ۱۹۹۶م)

لوعة الانتظار (موشح)

طفله بصواب المرض خليها*** خبر عن الأهل لا تنطيهها

* * *

خفف امن الصوت يا ناعي الأجل*** طفله محتاره بمظمها وبالعلل
لون تخبرها على مصاب الأهل*** ندرى يالناعي شيصير اعليها

* * *

طفله خليها امبرضا حايه*** لا تخبرها اعله اهله اشما جره
لا تكلها جسوم اهله امودره*** ولا تكلها منذبح واليهها

* * *

من تنشدك ابد لا تنطي جواب*** لاتفاجئها يناعي بالمصاب
لا تكلها طاح الاكبر عالتراب*** وبالهنادي لجثته امودريها

* * *

كلب هالطفله حزين ومنفجع*** اشلون لو سمعت بجاسم منصرع
عرسه صار هموم واحزان ودمع*** والچفوف من الدمه المحنيها

* * *

عن كمر عدنان لا تنطي خبر*** لا تكلها انكطعت چفوف الكمر
مادرت عمها صريع اعله النهر*** وعينه بصواب السهم طافيهها

* * *

من تنشدك عن ابوها لا تكول*** طاح جسمه وداست اعليه الخيول
الطفله خلها وروح يم كبر الرسول*** هناك صيح ودمعتك اجريها

* * *

اوگف اعله الكبر وارفع صيحتك*** عكب عينك يا محمد امتك
ذبخوا اولادك وسلبوا عترتك*** هذا فعل الأمه يا هاديها

* * *

يا محمد گوم من كبرك وشوف*** اشراح تنظر من تصل وادي الطفوف
جثت صرعه وشابچه اعليها السيوف*** والحيم نيران تسعر بيها

* * *

يا مُجَدِّدُ اكشف اتراب الكبر*** مابعد ينفع ييو الزهره الصبر
حضرُوا للعائله انياك اليسر*** وتشكف سياط الشمر بيديها

* * *

ما دعوا للعيله وليان وخيم*** ظلت بحسرات وهموم وألم
هذا فعل الأمه يا سيد الأمم*** وعن فعلها الخالق ايجازيها

* * *

(لندن - ١٩٩٥م)

من عرفات (موشح)

ليش ابو السجاد شد ارحاله وين ماخذ عيلته وأطفاله

* * *

صحت ومن الحزن لظلوعي حنيت وين گاصد بين من شيد البيت

يا بلاد تريد يا مسلك نويت وليش طالع سيدي بمالحاله

* * *

وين يا وارث شرف آدم ونوح ليش گبل الترويه عازم تروح

انفجعت الكعبه والك زمزم ينوح وهذا مايه عليك مدمع ساله

* * *

وين يا وارث ابراهيم الخليل راشد، ولا وين عازم بالرحيل

وليش ماخذ حرم واطفال وعليل والمنايه لهالسفر تبراله

* * *

وين يا وارث شرف موسى الكليم وبين من للنار والجنه قسيم

اعليك يتهامل دمع ركن الحطيم ويومك أربع گلب مكه وهاله

* * *

ما تكلي وين عازم بالمسير وناحر افجوج الفله ابشمس الهجير

اشراح تلگه ابرحلتك شنهواليصير بين هادينه وبقية آله

* * *

چني اسمع صوت ابو اليمه اعتله گال ناوي بالظعينه لكربله

للأجل شديت هاي الراحله الموت بالعز نحري يتعناله

* * *

لو وصلت لكربله عيوني تشوف جيوش مثل الموج توگف بالطفوف

تشهر ابوجهي العواسل والسيوف والنحر بالذبح تصداله

* * *

دمه صواب الحجر يحجب ناظري والشمر بالسيف يگطع منحري

وبجدل بأطماعه يگطع خنصري وفوگ جسمي تسحگ الخياله

* * *

ما يظل من الجسم مفصل صحيح ومن ويريدي للأرض دمي يسبح
واسمع الأملاك تصرخ يا ذبيح آه ودموع الوحي هماله
* * *

(جبل عرفات - ١٩٩٤م)

مسلم بن عقيل (عليه السلام) (موشح)

طاح من دار المجد عامودها وال اميه حصلت مگصودها

* * *

هذا أول بدر من عدنان غاب وانطوه عمره مثل طي الكتاب
عكبه ظل يتواصل امصاب امصاب وراحت العزّه وتهدم طودها

* * *

خانت امسلم الكوفه وغدرته وللحشر ما تطفه نار امصبيته
من الكصر للكعاع ذبت جثته عكب ما خانت اوياه اعهودها

* * *

گضه نجبه وراح مظلوم وغريب وضجت الدينه اعله مسلم بالنحيب
مسلم امصابه الطفل منه يشيب ابفگده چن فگدت الدينه اوجودها

* * *

ليني هاشم خير مسلم من وصل حصل موقف حزن ما مثله ايجصل
صوت لوعتها ايمدامعها اتصل وحفرت ابسيل الدموع اخدودها

* * *

وابو اليمه خله عدگومه القرار بين تمشي وبين ترجع للديار
گالوا انه اويه العده يحسين ثار نريد نحفر بالسيوف الحودها

* * *

للمدينه ما نرد بين الرسول انچان ما نترك دمه الكوفه سيول
الثار لو عفناه هالناس اشتگول لبست الذله ورضت بقيودها؟

* * *

أبد ما والله نرجع للوطن انچان ما نكطع جذور اهل الفتن
ومن نموت الموت للعزه ثمن والعده انوكفها عند حدودها

* * *

(لندن - ۱۹۹۵م)

الباب الثالث: في الأبودية وفي الموال

في الأبوذية

(لا عدّب الله أمي إنّها شربت حبّ الوصي فغذتنيه باللبن)
(وكان لي والد يهوى أبا حسن فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسن)

وحكّ اللي بعث مرسل وأمي
أشير اطلب امل ودّي وأمي
رضعتني الولاية الحيدريه

* * *

(ركين وللأرض تحت الكمأة رجيف يزلزل ثهلائها)

اعله وادي الموت للجيمان من حيث
وفصل للاعادي اثياب من حيث
ركين اتوسدت عالكاغ من حيث
رجف ثهلان وخيول آل اميه

* * *

خليه الدار لا ميرك ولا مناخ
ارحلوا كل اهلي لا مفزع ولا مناخ
لا أم لا أبو عندي ومن آخ
احشمته ويرد الصوت إليه

* * *

أنوه يا شريح الروح والهج
بسمك يالرعبت الموت والهج
من بعد زجرت الكلب ولهج
عكب جاسم واخذكاغ الخليه

* * *

جزعت امن الحزن والهظم واللاخ
ومثل حزني يفهمه الخصم واللاخ
الحفيظه التحلل الاحقاد واللاخ
اوضعت عالغاب احبال الرزيه

* * *

الدهر حرض أخس جيشه والاشلاء
اعله چتل آل النبي وصاحو والاشلاء
اذبحوا سبط النبي ضامي والاشلاء
ثلث تيام عالغبره رميه

* * *

وگف صامد ابسوح الحگ بالاثناء
امن الباري ارتفع شانہ بالاثناء
تعنه ایخاطب العسکر بالاثناء
رموه ابنبل واللي بدت هيه

* * *

ليوث الكون ناشدها حدثها
اشلون الحومة تدخلها حدثها
الك صولات ما تنسه حدثها
الاعادي وسيفك اسگاها المنيه

* * *

ييو مُجَّد يبدر السعد يلتم
أطشر بالحزن وردود يلتم
بعد هيهات جرح الكلب يلتم
لما يحدي يخويه الموت بيه

* * *

في الموال

صب يا سحاب البياني من المحابر وهل
هيهات مبدر أمل يسفر عليه وهل
ياحسن شتگول نگدر عالمصايب وهل
نحمل صبر لو گطع حادي الصبر وحده
لجلك لبسنه الحزن طول العمر وحده
ننحب عليك وعلى حسين البگه وحده
واعله الغريبه البگت ما عدها والي وهل

(دمشق - ١٩٨٣ م)

* * *

ما اعتب اعله الجفن دم ودمع يا هلي
ما أدري من دنيتي يا هي العلي يا هلي
شفت ابن هند اعله عرشه والحكم يا هلي
ابشوفه يزيد الجفن صب المدامع وسل
من الكوفه والشام دلالي تفطر وسل
ولكربله اليوم جيت ابطني انشد وسل
منهو اليرد الظعن لرض الوطن يا هلي

(لندن - ١٩٩٥ م)

* * *

أنصار الحسين بجنان الخلد تربه
وعين الشهاده عليهم بالنصر تربه
صولات الهم لعد كلب الخصم تربه
من جانب الفوز لَوَح للضحايه هلال
ودمع أبو اليمه عليهم ظل يصب هلال
الحر الرياحي وبرير ونافع ابن هلال
اندفنوا باعظم واعز واشرف واجل تربه

(دمشق - ١٩٨٣ م)

* * *

مر النسيم العذب من طيب حيكم وهب
يا هو المثلکم بذل للدين روحه أو وهب
انصار عدکم شهامه وطيب عنصر وهب
ميزتوا بالكون ما بين العبد والحر
أجساد الکم صريعه بالشمس والحر
حي ابن ظاهر حبيب الماخصع والحر
وحي عابس الشاکري وجون وزهير ووهب

(دمشق - ۱۹۸۳ م)

* * *

يا المهدي رکن الصبر من کثر صبري دوه
ناديت وابعجتي برکان همي دوه
انشد الراحوا واجوا عنک وصوتي دوه
ابن الحسن وين منهو يا بشر شافه
الوادم اختلفت وسافه والخصم شافه
واليزرع گلوب وينه ولعلل شافه
يا يوم يزرع ضمير ويکتشفله دوه

(طهران - ۱۹۹۸ م)

* * *

الفهرس

٢	مقدمة
٤	الباب الأول: في قصائد الكعدة
٥	كلّ انسان وذاته
٨	ساقى العطاشى
١٠	عاشت حزينه
١٣	الشهيد الأول
١٦	قدوة الشباب
١٩	الإمام الرضا (ع)
٢٢	القتيل الأول
٢٥	الليلية الرهية
٢٨	الأمة المجيدة
٣٠	الباب الثاني: في قصائد اللطم
٣١	إحذر من دنياك
٣٤	بين الدار والمحراب
٣٦	حبيب القلوب
٣٩	الأم المضحية
٤١	يا حادي الأظعان
٤٤	الوفاء المشهود
٤٧	ولدي
٥٠	نص الوصية
٥٣	اطروحة القاسم (عليه السلام)
٥٥	ماذا سيحدث
٥٨	بين الحسن والحسين (ع)
٦١	اشهد يا محمد

٦٤ ما أصعب الانتظار
٦٧ فن الجناس
٦٩ النصر أو الشهادة
٧٢ يا أبا الفضل
٧٥ بين الشموع والدموع
٧٨ بهجة آمالي
٨٢ يا حاضر الشدات
٨٤ شأن الدنيا
٨٦ تاسع الاثمه
٨٨ صورة المصيبة (موشح)
٨٩ أين حامي حمانا (موشح)
٩١ على التل الزيني (تجلييه)
٩٢ المجاهد الأول
٩٥ الحسن بن علي (ع)
٩٧ يا ربحانه الرسول (صلى الله عليه وآله)
١٠٠ متى قدومك
١٠٢ أبطال الوغى
١٠٥ البرهان القاطع
١٠٧ أنت الكفيل
١٠٩ الآمال
١١٢ ليلة الوداع
١١٥ هكذا رجعت
١١٧ ياعم يا جابر
١١٩ فراسة علي (عليه السلام) (تجلييه)
١٢٠ لوعة الانتظار (موشح)
١٢٢ من عرفات (موشح)

١٢٤ مسلم بن عقيل (عليه السلام) (موشح)
١٢٥ الباب الثالث: في الأبوذية وفي الموال
١٢٦ في الأبوذية
١٢٨ في الموال